DOI: 10.21608/pssrj.2022.135707.1175

استراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية وعلاقتها بالتآلفية الزوجية لدى عينة من الزوجات بمحافظة الشرقية

إعداد

د/ انتصار عبد العزيز زكى احمد

مدرس بقسم الاقتصاد المنزلى كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق

د/ إيمان احمد سيد احمد حسن

مدرس بقسم الاقتصاد المنزلى كلية الزراعة جامعة الزقازيق

استراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية وعلاقتها بالتآلفية الزوجية لدى عينة من الزوجات بمحافظة الشرقية

إعداد

د/ انتصار عبد العزيز زكى احمد

مدرس بقسم الاقتصاد المنزلى كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق

د/ إيمان احمد سيد احمد حسن

مدرس بقسم الاقتصاد المنزلى كلية الزراعة جامعة الزقازيق

ملخص البحث:

أجرى البحث بهدف دراسة العلاقة بين استراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية والتآلفية الزوجية لدى عينة من الزوجات بمحافظة الشرقية. تم التطبيق علي عينة بلغتا (٢١٠) زوجة تم اختيارهن بطريقة صدفية غرضية، وباستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وقد تضمنت أدوات البحث علي استمارة البيانات العامة للزوجة، استبيان الوعى بإستراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية، واستبيان التآلفية الزوجية). وقد اتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي. وتم تصنيف وتبويب البيانات واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة من خلال برنامج Spss, v.20. وأظهرت النتائج أن مستويات الوعى بإستراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية لدى الزوجات عينة الدراسة تنحصر فى المستويات المنخفضة والمتوسطة، فقد إحتلت إستراتيجية التفكير الإيجابى الترتيب الأول فى محاور إستراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية بأهمية نسبية ٣١.٩%، وإحتل محور التقدير الزواجى الترتيب الأول من محاور التآلفية الزوجية بأهمية نسبية ٣٤.٥%، تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الوعى بإستراتيجيات (التفاوض- التفكير الإيجابى- الإجمالي) وبين التآلفية الزوجية لدى الزوجات بمحاورها، وعلاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين الوعى بإستراتيجيات (التنفيس السلبى للإنفعال- الانسحاب وطلب الوساطة الأسرية) وبين التآلفية الزوجية لدى الزوجات بمحاورها، وأيضاً وجود فروق بين الزوجات في مستوى الوعى بإستراتيجيات إدارة الخلافات الزوجية بمحاورها تبعاً (لعمل الزوجة – الحالة المعيشية – حجم الاسرة – مستوى تعليم الزوجة- دخل الأسرة)، إضافة إلى وجود فروق بين الزوجات في التآلفية الزوجية بمحاورها تبعاً لبيئة السكن– الحالة المعيشية- مستوى تعليم الزوجة – فارق العمر بين الزوجين. كما يتبين أن إستراتيجية التنفيس السلبى للإنفعال هو المحور الأكثر تأثيراً في تفسير التباين في مستوى التآلفية الزوجية لدى الزوجات. وتوصى الدراسة بتفعيل دور المؤسسات الإجتماعية الخاصة بربة الأسرة كالجمعيات النسائية والمجلس القومي للمرأة من خلال عمل ندوات وورش عمل يلقيها متخصصون بمجال إدارة العلاقات الأسرية لتوعية ربات الأسر بالإستراتيجيات الإيجابية لإدارة الخلافات الأسرية. وأيضاً تنظيم دورات تدريبية للمتزوجين والمقبلين على الزواج عن كيفية التعامل مع الخلافات الأسرية.

الكلمات المفتاحية: الوعى- إستراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية – التآلفية الزوجية- محافظة الشرقية.

Strategies for managing family disputes and their relationship to marital harmony among a sample of wives in Sharkia Governorate

By

Dr. Intisar Abdel Aziz Zaki Ahmed

Lecturer, Department of Home Economics, Faculty of Specific Education, Zagazig University

Dr. Eman Ahmed Sayed Ahmed Hassan

Lecturer, Department of Home Economics, Faculty of Agriculture, Zagazig University

Abstract:

The research was conducted with the aim of studying the relationship between family conflict management strategies and marital harmony among a sample of wives in Sharkia Governorate. The application was applied to a sample of (210) wives who were chosen in a purposive, purposive manner, using the descriptive analytical approach. This research followed the descriptive analytical method. The data was classified and tabulated and the appropriate statistical methods were used through the program Spss, v.20. The results showed that the levels of awareness of family conflict management strategies among the wives of the study sample are limited to the low and medium levels. The positive thinking strategy ranked first in the axes of strategies for managing family disputes, with a relative importance of 31.9%, and the marital appreciation axis ranked first among the axes of marital harmony with relative importance of 34.5 %, it was found that there is a positive, statistically significant correlation between awareness of strategies (negotiation - positive thinking - overall) and marital harmony among wives with its axes, and a negative, statistically significant relationship between awareness of strategies (negative venting of emotion - withdrawal and family mediation request) and marital harmony among wives In its axes, and also the presence of differences between wives in the level of awareness of marital conflict management strategies in its axes according to (wife's work - living situation - family size - wife's education level - family income), in addition to the presence of differences between wives in marital harmony with its axes depending on the housing environment - living situation - Wife's education level - Age difference between spouses. It also turns out that the strategy of negative venting of emotion is the most influential axis in explaining the variation in the level of marital harmony among wives. The study recommends activating the role of social institutions for the head of the family, such as women's associations and the National Council for Women, through holding seminars and workshops delivered by specialists in the field of family relations management to educate heads of household about positive strategies for managing family disputes. It also organizes training courses for married couples and those who are about to get married on how to deal with and resolve family disputes .

Keywords: Awareness - Strategies for managing family disputes - Marital harmony - Sharkia Governorate.

مقدمة ومشكلة الدراسة:

تعد الأسرة هي المحضن الأول والنبع الخالص للعاطفة وهي أولى الجماعات ذات التأثير المباشر في العلاقات الإجتماعية، وتداخل هذه العلاقات يؤدي لزيادة التفاعل وتشابك الأدوار والإعتمادية المتبادلة، فينتج عن ذلك أن تصبح كثير من المواقف والأفعال الإيجابية أو السلبية التي تصدر من أحد الأطراف ذات أثر عميق على الطرف الآخر (سميرة العبدلي، ٢٠١٩). فلا تخلو الحياة الأسرية من وجود بعض الخلافات الزوجية، ولكنها تتفاوت من حيث الدرجة، فلكل من الزوجين رغبات وميول واراء قد لا تتفق مع الطرف الأخر، وقد يكون في نزول أحدهما لرأى الأخر شيء من الصعوبة مما يورث شيئا من النزاع، وقد يكون سبب الشقاق بين الزوجين أمورا تافهة تتنامى شيئا فشيئا وربما أدت في النهاية إلى الفرقة بين الزوجين، فالأسرة السعيدة هي التي تكون قادرة على تخطي وعلاج المشاكل التي تقع فيها حيث تكون بمثابة لبنة متينة في صناعة وبناء مستقبل مشرق وسعيد (عبير إبراهيم وأمل خطاب، ٢٠١٩).

ويعتبر سعي الأسرة لتحقيق الأمن بكل مستوياته مطلباً من المتطلبات التي يصبو إليها كل فرد، ومتى ما وفرت الأسرة الوسائل الكفيلة للحياة المستقرة فإنها تعيش حياة اجتماعية مثالية يسودها الحب، والوئام، والمودة (شيماء الجوهري، ٢٠٢٠)، ويشكل إستقرار العلاقات مطلب وغاية للجميع، وحتى تصل هذه العلاقات إلى نقطة الإستقرار فإنها بحاجة إلى نوع من التقارب بين توقعات واهداف ومتطلبات مختلف الأفراد، ومن خلال ذلك يمكن للجو الأسرى ان يتسم بالدفء والتفاهم(عقيل العقيل،٢٠١٧). تتعدد أسباب الخلاف وتتنوع، ولكل عصر مشاكله فقد تطرأ أسباب حديثة لم تكن موجودة عند السابقين وتختلف نظرة الباحثين والمهتمين بهذا الأمر فمنهم من يدعى أن السبب في الخلاف يعود أساسا إلى عدم الإشباع الغريزي والبعض يرى أن السبب يكمن في المشكلات المادية التي تواجهها(أحمد كردي، ٢٠١٢).

وتعكس الإحصائيات والأبحاث عن وجود العديد من المشكلات الأسرية الناجمة عن زيادة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والتي تتضح في ارتفاع نسبة الطلاق، حيث سجلت البيانات الإحصائية إرتفاعاً ملحوظاً في نسب الطلاق خلال الأعوام الأخيرة، وقد ورد عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مصر أن عدد حالات الطلاق وصلت إلى ١٩٨ ألف حالة طلاق خلال عام ٢٠١٧، بزيادة قدرها ٣.٢٪ عن عام ٢٠١٦، ويرى الباحثون أن معدلات الطلاق بمصر في زيادة مستمرة فمعدل حالات الطلاق هو ٢.١ حالة لكل ١٠٠٠ من السكان (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء،٢٠١٧).

وأوصت دراسة ميسون الفقعاوي (٢٠١٧) بضرورة دراسة وتشخيص مواقف الخلاف قبل الشروع في استخدام الإستراتيجية التي سيتم إدارة الخلاف بها، حيث تلجأ ربات الأسر فى إدارتها للخلافات إلى أساليب وطرق متنوعه إذ أنه لا يوجد أسلوب أو طريقة واحدة يمكن إتباعها فى كل الأحوال ويرجع هذا إلى أن فاعلية أى طريقة دون غيرها مرتبط بعدة متغيرات يجدر الإنتباه إليها فى عملية حل الخلافات، فهناك موضوع الخلاف، وكذلك أطراف الخلاف وما يحملونه من فروق فردية وشخصيات متباينة، والظروف التى ينشأ فيها الخلاف، كل ذلك يؤثر على الطريقة التى تتبعها ربة الأسرة لإدارة الخلافات (سماح وهبة، ٢٠٢١، محمد العويري، ٢٠١٣).

إن الخلافات والإختلافات الأسرية يمكن إدارتها بشكل جيد وإيجابي عن طريق التفاوض والتحاور الهادف والتكيف والتفكير الإيجابي كما يمكن إدارتها بشكل سلبي عن طريق التصارع وتسفيه رأى الأخر والتجنب والانفعالات التي تحدث تفاقم للمشكلة أو الخلاف (رغدة أحمد، ٢٠١٧، هند إبراهيم، ٢٠١٧). وفي نطاق الأسرة نجد أن هناك الكثير من المواقف التي يجد فيها الزوجان أن لكل منهما إحتياجات ورغبات لا تتفق مع رغبات الطرف الآخر ومن هنا تواجه الحياة الزوجية خلافات ومشكلات نتيجة إصرار كل طرف علي ما يريد وهنا تظهر أهمية التفاوض في الحياة الزوجية للتوصل إلي أفضل الحلول التي تحقق أهداف ترضي الطرفين لكي تستمر الحياة بينهما (دعاء عبد السلام وأمنية البكري، ٢٠٢١). ويتفق الجميع على أهمية التفاوض في محيط الأسرة لحل الخلافات والمشكلات، والتي تؤدي في كثير من الأحيان إلى زعزعة استقرار الأسرة (أحمد إبراهيم، ٢٠١٢).

وهنا يعتبر التفاوض استراتيجية إيجابية هدفها الوصول إلى حل وسط يرضي جميع الأطراف، فالتفاوض الناجح هو الذي لا يكون فيه طرف فائز مطلق أو خاسر مطلق فالتفاوض القوي يعلمك كيف تفوز على طاولة التفاوض بينما تشعر الطرف الآخر أنه قد فاز (هند إبراهيم، ٢٠٢٠). أما إذا اعتبر أحد الطرفين أن الهدف من التفاوض هو هزيمة الخصم وتحقيق الفوز بأي ثمن فإن ذلك قد يكون له عاقبة وخيمة وقد يؤدي عكس المطلوب (مراد الطلاع، ٢٠١٠).

فالتفاوض وسيلة لحل النزاعات وتسوية الخلافات وخنق الأزمات بين الأفراد، وهو وسيلة مهمة لتبادل الأفكار ووجهات النظر والوصول إلى صيغ محددة ومتفق عليها من الإقناع والإتفاق على مواضيع خلافيها شائكة (غدير الجديلي،٢٠١٤). فهو سلوك طبيعي يستخدمه الانسان عند التفاعل مع محيطه ولإتمام التفاوض بنجاح يلزم ممارسته بصورة مختلفة باختلاف مجالاته وأهدافه واتباع اجراءات معينة (Sadeeq & Mostafa, 2011). مما يسهم في تحويل العناصر السلبية في الصراع إلى عناصر ايجابية تحمي العلاقات الإجتماعية من الآثار التي تهددها (بشير العلاق، ٢٠١٠).

ويرى constance (2004) أن ربة الأسرة عرضة للكثير من الضغوطات نتيجة الخلافات والمواقف والأحداث الطارئة المتعددة التي تواجهها في حياتها. لذلك يعد التفكير الإيجابي الأداة الأساسية التي يستخدمها الإنسان في حل ضغوطاته اليومية، حيث يساعد الفرد على بناء قناعات ومعتقدات راسخة تمكن الفرد من النجاح في المشكلات والضغوطات فهو يساعد الفرد على التركيز على جوانب النجاح في المشكلة بدلا من التركيز على جوانب الفشل فيها كما أنه يساعد الفرد أن يكون أكثر تفاؤلاً بامتلاكه معتقدات وقناعات ذات طابع تفاؤلي تتوقع النجاح للذات وللأخرين (أحلام عبدالستار، ٢٠١١).

وقد يستسلم الفرد لهذه الخلافات والمواقف والأحداث الطارئة ويتبع استراتيجية الإنسحاب لإعتقاده أنه لا أمل له في التغلب على الطرف الآخر (حسان خضر، ٢٠٠٥)، وهنا يتجنب الدخول في مناقشات غير مفيدة ويفضل الإنسحاب من أى حوار يثير الجدل (وفاء عبدالجواد، ٢٠١٥). وتشير دعاء عبد السلام وأمنية البكري (٢٠٢١) أن هذه الاستراتيجية استراتيجية سلبية تعتمد على تجاهل موقف الخلاف والهروب من الموقف التفاوضي وتفضيل الانسحاب ولا تبذل الزوجة الجهد لحل الخلاف الزواجي.

وقد تستخدم الزوجات التنفيس أو التفريغ السلبي للإنفعال للتعبير عن المشاعر السلبية المؤلمة، كوسيلة للتعامل مع الإنفعالات الناتجة عن مصادر الضغوط، باستخدام التعبيرات الكلامية والبكاء والتدخين وزيادة الأكل والإنغماس في أنشطة دفاعية موجهة للخارج (سعد المشوح ومحمد الوهطه،٢٠١٥)، هذا وقد تتفاقم المواقف المثيرة للخلاف داخل الأسرة نتيجة للفهم الخاطيء وعدم إدارة الإنفعال والتحكم فيه أثناء وقوع أحداث ضاغطة أو مشادات في الحوار بين أفراد الأسرة مما يعيق عملية التوافق والتآلف الأسري (هند إبراهيم، ٢٠١٧).

وتعتبر التآلفية والتواصل بين الزوجين من المنبئات بالسعادة والكفاءة الزوجية (Manning,2005)، فكلما زادت التآلفية بين الزوجين كلما زال الكثير من العقبات والحواجز التي تواجههما في الحياة الأسرية (وداد العيسى، ٢٠٠٦). لأنها تشتمل على الإشباع العاطفي والإجتماعي والإقتصاي وغيرها من أشطال الاشباع، ويد هذا مؤشراً هاماً في استمرار الكثير من الزيجات على الرغم من الصراعات في جوانب أخرى في العلاقة الزوجية (داوود الحدابي وعبد الرحمن السيابي، ٢٠٢١)

ويشير عون عمار (٢٠١٤) أن من مظاهر التوافق والتآلف الزواجي هو الحب المتبادل، التقدير الزواجي، التعاون بين الزوجين في أداء الأدوار، مساندة الزوجين لبعضهم البعض، الرضا عن الزواج، توافق الشخصيات والكفاءة في الأدوار الإجتماعية.

يوضح Alizah (2015) أنه من أهم دعائم وركائز التوافق والتآلف مع الزوج هو الإستقرار والتوافق العاطفي وذلك لانه يعد من أهم أهداف العلاقة الزواجية الشرعية. ويتحقق ذلك من خلال قدرة الزوج على إشباع احتياجات زوجته العاطفية والتعبير عن مشاعر الحب والتجاوب العاطفي معه وجذب اهتمام زوجها وفهمها إحتياجاته ورغباته الجنسية واشباعها بما يحقق الرضا والإنشجام بين الطرفين (ريهام حجاج، ٢٠٢٢). وأوضحت عائشة ناصر (٢٠٠٧) إلى أن الحب والمعاشرة بالمعروف، تبادل الإحترام ، المودة له أهمية كبيرة حيث يوفر التغذية السيكلوجية لكلا الزوجين في علاقته بالآخر.

ويشير أيمن حامد (٢٠١٠) أن التقدير الزواجي يعتبر جانبا هاما من جوانب التوافق والتآلف بين الزوجين، ويمثل الإحترام الذي تناله الزوجة من زوجها أولي تلك الجوانب ، وذلك يعني تقدير كيان شريك الحياة وتقبله الكامل بصفاته المختلفة ، والإعتبار لرأيه حتى وإن كان مخالفاً مع تقدير سلوكياته ومعتقداته والثقة في طريقة تفكيره وطرقه في التعامل مع الآخرين. فالإحترام ليست عملية تمارس مرة واحدة، إنما هو عملية تمارس في كل الأوقات والأماكن بدءاً من الزوج مع زوجته (Patricia, K., 2018)، وفي ظل المتغيرات الإجتماعية المعاصرة التي تواجهها الزوجة يجعلها ذلك في حاجة ماسة إلي المشاركة الزوجية، والمتمثلين في الإتفاق بين الزوجين علي توزيع الأدوار بينهما كل علي حسب طبيعته، والتعاون في تصريف أمور الأسرة الداخلية والخارجية والتواصل الفكري (Hertzog ,2010)

وأشار راشد السهل (٢٠٠٤) أن الأزواج الذين يمتلكون المهارات الأساسية للتفاوض يصبحوا أقل ميلا للنزاع والخلاف الزواجي ، كما أوصت دراسة آمنة بنجر(٢٠١٠) بأهمية مواجهة التصدعات المستقبلية في العلاقة الزوجية، ودرء أي اضطراب ينشأ نتيجة تعارض الدور المنوط بكل من الزوجين.

وأشارت Driver, et al (2012) ، Li, et al (2019) أن استراتيجيات حل الخلافات والصراعات البناءة مثل التفاوض والتوافق ترتبط بشكل كبير بالرفاهية الزوجية، في حين أن استراتيجيات حل النزاع المدمرة كالعدوان والإنسحاب لها آثارها المدمرة علي العلاقات الزوجية. وقد أوصت شيماء الجوهري (٢٠٢٠) بنشر الوعي بأسس إدارة الخلاف بين الزوجين بطرق إيجابية لتحسين نوعية الحياة. وقد أوضحت كل من Usoroh et al.,(2010) وشهرة الشهري ومجدة الكشكي(٢٠٢٠) أن التواصل الإيجابي بين الزوجين وما يحتويه على اساليب فعالة في المناقشات وحل المشكلات يؤدي لتأسيس علاقة زوجية مستقرة .

ويؤكد خليل أبو جراد وشيرين نعيم (٢٠٢١) أن الخلافات والمشاكل في الحياة الزوجية إذا لم تعالج فقد تسلب الطرفين راحتهما وسعادتهما وتفقدهما أهم مميزات وخصائص الإرتباط الزواجي وهي

التوافقية والتآلفية الزوجية. وأوضحت هناء علام وآخرون (٢٠٢١) التأثير الفعال للتفكير الإيجابي في حل ما يعترض ربة الأسرة من مشكلات حياتية.

في ضوء ما سبق، وبما أن الخلاف هو أحد المظاهر الاجتماعية والإنسانية الموجودة على مستوى الافراد والجماعات، يتبين لنا أهمية ما تستخدمه الزوجات من استراتيجيات في التعامل مع ما ينشأ بالأسرة من خلافات، حيث يعد ذلك من الموضوعات التي يستوجب دراستها والإهتمام بها، خصوصاً إذا تنوعت الإستراتيجيات التي تتبعها الزوجات بين الإيجابية والسلبية، وما يمكن أن يؤثره ذلك على استقرار وزعزعة الكيان الأسري وضعف أو قوة التآلفية الزوجية، وهذا ما سعت له الباحثتان في هذا البحث من خلال الإجابة على السؤال الرئيسي التالى : ما العلاقة بين استراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية والتآلفية الزوجية لدى عينة من الزوجات بمحافظة الشرقية؟ وذلك من خلال الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما هى أكثر المواقف المثيرة للخلافات الأسرية؟
٢- ما مستوى كل من الوعي باستراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية، والتآلفية الزوجية لدى الزوجات عينة البحث بمحافظة الشرقية؟
٣- ما طبيعة العلاقة الإرتباطية بين الوعي باستراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية بمحاورها (التفاوض – التفكير الإيجابي – التنفيس السلبي للإنفعال- الإنسحاب وطلب الوساطة الأسرية)، والتآلفية الزوجية بمحاورها (التوافق العاطفي الزواجي – المشاركة الزواجية – التقدير الزواجي) لدى الزوجات؟
٤- ما الفروق بين متوسطات درجات الزوجات في مستوى الوعي باستراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية بمحاورها تبعاً لمتغيرات للدراسة (عمل الزوجة – الحالة المعيشية)؟
٥- ما التباين بين متوسطات درجات الزوجات في مستوى الوعي باستراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية بمحاورها تبعاً لمتغيرات للدراسة (حجم الاسرة – مستوى تعليم الزوجة- دخل الأسرة)؟
٦- ما الفروق بين متوسطات درجات الزوجات في التآلفية الزوجية بمحاورها تبعاً للمتغيرات الديمغرافية للدراسة (بيئة السكن-الحالة المعيشية)؟
٧- ما التباين بين متوسطات درجات الزوجات في التآلفية الزوجية بمحاورها تبعاً للمتغيرات الديمغرافية للدراسة (مستوى تعليم الزوجة – فارق العمر بين الزوجين)؟
٨- ما أثر استراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية بمحاورها فى تفسير نسبة التباين فى التآلفية الزوجية تبعاً لأوزان معاملات الإنحدار ودرجة الإرتباط؟

هدف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية بصورة أساسية إلى دراسة العلاقة بين استراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية والتآلفية الزوجية لدى عينة من الزوجات بمحافظة الشرقية؟ وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١- دراسة أكثر المواقف المثيرة للخلافات الأسرية.

١- دراسة مستوى كل من الوعي باستراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية، والتآلفية الزوجية لدى الزوجات بمحافظة الشرقية.

٢- تحديد طبيعة العلاقة الإرتباطية بين مستوى الوعي باستراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية بمحاوره (التفاوض- التفكير الإيجابي- التنفيس السلبي للإنفعال- الإنسحاب وطلب الوساطة الأسرية)، ومستوى التآلفية الزوجية بمحاوره (التوافق العاطفي الزواجي- المشاركة الزواجية- التقدير الزواجي) لدى الزوجات.

٣- تحديد الفروق بين متوسطات درجات الزوجات في مستوى الوعي باستراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية بمحاورها تبعاً لمتغيرات للدراسة (عمل الزوجة -الحالة المعيشية).

٤- تحديد التباين بين متوسطات درجات الزوجات في مستوى الوعي باستراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية بمحاورها تبعاً لمتغيرات للدراسة (حجم الاسرة - مستوى تعليم الزوجة- دخل الأسرة).

٥- تحديد الفروق بين متوسطات درجات الزوجات في التآلفية الزوجية بمحاورها تبعاً للمتغيرات الديمغرافية للدراسة (بيئة السكن-الحالة المعيشية).

٦- تحديد التباين بين متوسطات درجات الزوجات في التآلفية الزوجية بمحاورها تبعاً للمتغيرات الديمغرافية للدراسة (مستوى تعليم الزوجة- فارق العمر بين الزوجين).

٧- تحديد نسبة التباين بين استراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية بمحاورها والتآلفية الزوجية تبعاً لأوزان معاملات الإنحدار ودرجة الإرتباط.

أهمية الدراسة:

- تعالج الدراسة الحالية موضوعاً إجتماعياً مهماً في واقع الحياة الأسرية، حيث تساعد الزوجة على إدارة الخلافات الأسرية بكفاءة عالية وتحقيق التآلفية والتوافق بينها وبين زوجها مما يسهم في استقرار الحياة الأسرية.
- يمكن أن تكون نتائج الدراسة الحالية لبنة أساسية لبرامج إرشادية مكملة في هذا المجال مما يعمل على تقليل نسب الطلاق المتزايدة التي تحدث بسبب الخلافات بين الزوجين وعدم إدارتها بالطريقة السليمة.

- الإستفادة من نتائج البحث في تقديم مقترحات وتوصيات لتوعية الزوجات بالإستراتيجيات الأكثر تأثيراً في تحقيق التآلفية بين الزوجين مما ينعكس على استقرار الأسرة ومن ثم المجتمع.
- إثراء المكتبة العربية بجانب هام من الأبحاث العلمية المتعلقة بالحياة الأسرية، والربط بين محورين هامين وهما استراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية والتآلفية الزوجية، حيث تلقي الضوء على شريحة هامة بالمجتمع وهي الزوجة التي تعد بما تتبعه من استراتيجيات مؤثراً أساسياً في استقرار الكيان الأسري.

الأسلوب البحثي

أولاً: فروض الدراسة:

١-توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين مستوى الوعي بإستراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية بمحاورها (التفاوض – التفكير الإيجابي- التنفيس السلبي للإنفعال- الإنسحاب وطلب الوساطة الأسرية)، وبين مستوى التآلفية الزوجية بمحاورها (التوافق العاطفي الزواجي- المشاركة الزواجية- التقدير الزواجي) لدى الزوجات.

٢-توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الزوجات في الوعي باستراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية بمحاورها تبعاً لمتغيرات الديموغرافية للدراسة (عمل الزوجة –الحالة المعيشية).

٣-يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الزوجات في الوعي باستراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية بمحاورها تبعاً لمتغيرات الدراسة (حجم الأسرة- مستوى تعليم الزوجة- دخل الأسرة)"

٤-توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الزوجات في التآلفية الزوجية بمحاورها تبعاً للمتغيرات الديمغرافية للدراسة (بيئة السكن- الحالة المعيشية).

٥-يوجد تباين دال إحصائياً متوسطات درجات الزوجات في التآلفية الزوجية بمحاورها تبعاً للمتغيرات الديمغرافية للدراسة (مستوى تعليم الزوجة – فارق العمر بين الزوجين).

٦-يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين استراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية بمحاورها على التآلفية الزوجية تبعاً لأوزان معاملات الإنحدار ودرجة الإرتباط.

ثانياً: منهج الدراسة

اتبع في هذا البحث المنهجين الوصفي التحليلي الذى يعتمد على دراسة الظاهرة ووصفها وصفاً وثيقاً، والتعبير عنها تعبيرًا كيفيًا من خلال توضيح خصائصها، وتعبيراً كميًا رقمياً بتوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى (ذوقان عبيدات وآخرون، ٢٠٢٠: ١٢).

ثالثاً : مصطلحات الدراسة والمفاهيم الإجرائية:

الإستراتيجية: تعرفها ابتسام مرزوق (٢٠١١) بأنها تصور كلي واضح المعالم التي يسعى الفرد أو الجماعة إلى ترجمتها إلى خطوات مدروسة وذلك من أجل تحقيق تلك الأهداف. وتعرفها هند ابراهيم (٢٠٢٠) بأنها الأسلوب الذي تستخدمه ربة الأسرة للوصول إلى الأهداف التي تخطط لتحقيقها وهذه الأهداف إما أن تسعى لتحقيق الإستقرار الأسري أو أنها تسعى لزيادة الفجوة بين الزوجين بتضخم حجم المشكلات والنزاعات بينهما. وتعرف إجرائياً بأنها مجموعة الأساليب المعرفية والسلوكية التي تهدف بها الزوجة إلى السيطرة على الخلافات الأسرية وقد تكون هذه الإساليب إيجابية تدعم وتقوي الكيان الأسري أو سلبية تضخم المشكلات وتحولها إلى صراعات تزعزع كيان الأسرة.

الخلافات الأسرية: يعرفها حاتم محمود (٢٠١٠) على أنها تعارض وجهات النظر في أمور الحياة المختلفة بين الزوج والزوجة الأمر الذي يؤدي الى خصومة أو مشاجرة بين الزوجين، فهي شكل مرضي من أشكال الأداء الاجتماعي الذي تكون نتائجه معوقة إما للفرد كعضو في الأسرة أو لأعضاء آخرين فيها، أو للأسرة ككل أو للمجتمع أو لهؤلاء جميعا.

وتعرفها دعاء عبد السلام وأمنية البكري (٢٠٢١) بأنها تضارب في وجهات النظر بين الزوجين حول بعض الأمور مما يؤدي إلى انخفاض في التواصل بين الزوجين واضطراب العلاقة الزوجية.

وتعرفها الباحثتان إجرائياً بأنها اضطراب العلاقة بين الزوجين نتيجة افتقاد أحد الطرفين للسلوك الإيجابي والصحيح في التعامل مع الطرف الآخر، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة حدة التوتر والمشاجرات مما ينعكس سلباًعلى استقرار الأسرة.

إدارة الخلافات الأسرية:

تعرفها كل من سماح وهبة (٢٠٢١) و فاطمة محمود وآخرون (٢٠٢١) بأنه نشاط هادف تقوم به ربة الأسرة ينطوي علي مجموعة من الخطوات تهدف إلي التحكم والسيطرة علي الخلافات لخلق مناخ إيجابي بين الزوجين ويحد من وقوع الخلافات الزوجية التي تؤثر علي البناء الأسري بشكل سلبي للوصول إلي حلول مؤقته او جزرية لموضوع الخلاف.

تعرفها إيمان المقبالي و أحمد الفراعير(٢٠٢١) بأنها ما تقوم به الزوجة أثناء تعرضها للمشكلات المختلفة من سلوكيات موجهة إما للإنخراط في الصراع أو لتجنبه. وتعرف إجرائياً بأنها استخدام الزوجة الأساليب اللازمة للتحكم في الخلاف والتقليل من حدته وتغيير مساره.

استراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية: تعرف إجرائياً بأنها مجموعة الأساليب والآليات التي تتبعها الزوجة في إدارة المواقف المسببة للخلافات والمشكلات الأسرية التي تهدد استقرار الحياة الأسرية بهدف

الوصول إلى حلول مرضية لهذه المشكلات وتتمثل في استراتيجيات إيجابية (التفاوض- التفكير الإيجابي)، استراتيجيات سلبية (التنفيس السلبي- الإنسحاب وطلب الوساطة الأسرية).

- استراتيجية التفاوض: هو الأسلوب الذى تتبعه ربة الأسرة فى مواجهة الخلافات في المواقف الحياتية عن طريق الحوار والنقاش مع الأطراف المختلفة معهم لإقناع الطرف الآخر بالقبول بما تقدمه من حلول أو اقتراحات تنتهي باتفاق يرضي الأطراف المتفاوضة ويضمن الحد المقبول من المكاسب ومن ثم يتم حل الخلاف بأقل خسارة.
- استراتيجية التفكير الإيجابي: هو قدرة الزوجات على بناء وتنظيم أفكارها وخبراتها في المواقف الأسرية المثيرة للخلاف، وتوجيهها بطريقة سليمة نحو الإصلاح والحل للمشكلات والإبتعاد عن الأفكار السلبية مما يساعدها على الإختيار من بينها بما يلائم الموقف الحالي.
- استراتيجية التنفيس السلبي للإنفعال: هو تفريغ ربة الأسرة لمشاعرها الإنفعالية الناتجة عن تعرضها لموقف خلافي ما مع زوجها بطريقة خاطئة تؤدى إلى تفاقم الموقف و منعكسا بذلك فى صورة الإعتداء على ذاتها او أطفالها أو الأخرين.
- استراتيجية الإنسحاب وطلب الوساطة: هو أسلوب تلجأ إليه الزوجات في إدارة الخلافات الأسرية حيث ترفض الحوار والتفاوض مع الزوج وتلجأ إلى التراجع من الأدوار الأسرية أو الإسراع بإشراك الآخري في حل الخلاف مما يزيد من حدته ويعرقل حله.

التآلفية الزوجية:

يعرفها محمد طعيلي وسميرة عمامرة (٢٠١٤) انها التوافق بين الزوجين المتمركز حول الإحترام وتقدير كل طرف للأخر، التفاهم والتبادل للأفكار والآراء والمشاعر والتعاون والمشاركة في الأدوار والمسئوليات.

تعرفها فاتنة ديبة (٢٠١٧) بأنها الألفة والتقدير والإحترام والإيجابية للطرف الأخر والعلاقات الحميمة ومدى تقبلها.

تعرفها إيمان دراز (٢٠١٩) على أنها ممارسات عملية تعكس مستوى الرضا والتوافق بين الزوجين القائم على العلاقات المشبعة بالتفاهم والقبول والثقة والجدية والتقارب الفكري والعاطفي.

وتعرف إجرائياً بأنها: الإنسجام والتوافق والتأقلم والاتفاق بين الزوجين في حياتهم الزوجية والتي تؤدي إلى الرضا والراحة الفردية لكل طرف مما يمكنهم من التكيف مع ضغوط الحياة وتحقيق السعادة الزوجية لهما، والتي تتحقق عن طريق التوافق العاطفي- المشاركة الزوجية- التقدير الزواجي.

- التوافق العاطفي: شعور الزوجة بالحب والمودة والإرتباط العاطفي مع زوجها مما يدفعهما نحو البذل والعطاء وتحقيق الاستقرار الأسري.
- المشاركة الزواجية: التعاون والتشارك بين الزوجين في تحمل مسئولية الحياة الأسرية بأدوارها وإلتزاماتها المختلفة مادياً وإجتماعياً ....وغيرها من الإلتزامات والمهام الأسرية.
- التقدير الزواجي: المعتقدات والممارسات التي يتبعها الزوج مع زوجته اعترافاً وتقديراً منه لما تتحمله وتبذله الزوجة من عطاء في أداء الأدوار والمهام المختلفة مما يسهم في نجاح الحياة الأسرية.

رابعاً: حدود الدراسة:

١-الحدود البشرية:

أ. عينة الدراسة الإستطلاعية: وبلغ عددها (٣٠) الزوجات، بهدف تقنين أدوات الدراسة المتمثلة فى (إستبيانى الوعى بإستراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية، التآلفية الزوجية) وذلك بعد تحكيم السادة المحكمين لأدوات الدراسة.

ب.عينة الدراسة الأساسية: اشتملت عينة الدراسة على (٢١٠) من الزوجات بمحافظة الشرقية، وتم اختيارهن بطريقة صدفية غرضية ، من مستويات إجتماعية وإقتصادية وتعليمية مختلفة، وبشرط ان يكونوا من السيدات المتزوجات ومن غير الارامل او المطلقات، وتم استبعاد عدد (٢٥) استمارة، بسبب ان الزوجة كانت مطلقة أو أرملة، عدم استكمال الاستجابات علي بنود الإستبيان، أو لعدم استيفاء الشروط الخاصة بالأسرة.

٢-الحدود المكانية: تم تطبيق أدوات الدراسة بالمقابلة الشخصية على الزوجات من ريف وحضر محافظة الشرقية، بالأماكن التالية: النادي الإجتماعي بمدينة الزقازيق، والزوجات من أعضاء هيئة التدريس والعاملات بجامعة الزقازيق، سناتر الدروس الخصوصية بمدينة هيهيا وقرية صبيح التابعة لها ومن العاملات بالجمعيات الزراعية بريف محافظة الشرقية، ومن المترددات على الوحدة الصحية بقريتي هرية رزنة، إزويلين حيث توجد أحد أقارب الباحثتان مما سهل الحصول على البيانات وملء الاستبيان ممن تنطبق عليهم الشروط.

٣- الحدود الزمانية: تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة من نهاية شهر مارس ٢٠٢١ إلى نهاية شهر مايو ٢٠٢١.

خامساً: المتغيرات البحثية:

- المتغير المستقل: الوعى بإستراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية.

- المتغير التابع : التآلفية الزوجية لدى الزوجات.

سادساً: أدوات الدراسة الميدانية وتقنينها: استخدمت مجموعة من الأدوات هى:

(أ): إستمارة البيانات العامة للأسرة:

تم إعداد إستمارة تحتوى على بيانات عامة للزوجات الطالبات بهدف الحصول على بعض المعلومات التي تفيد في إمكانية تحديد خصائص العينة موضوع الدراسة: حيث اشتملت الأسئلة على ما يلى:

بيانات عن بيئة سكن الأسرة من حيث محل الإقامة (ريف- حضر)، عدد أفراد الأسرة، فرق السن بين الزوجين وتم تقسيمه إلى ثلاثة فئات (٣ سنوات فأقل، ٤-لأقل من٧ سنوات، ٧ لأقل من ١٠ سنوات)، دخل الأسرة وتم تقسيمه إلى ثلاثة فئات (أقل من٣٠٠٠ جنيه-٣٠٠٠- <٥٠٠٠ جنيه- ٥٠٠٠ جنيه فأكثر)، عمل الزوجة (لا تعمل- تعمل)، الحالة المعيشية (مستقلة- مع العائلة)، تعليم الزوج (تعليم أساسى (ابتدائى/ إعدادى)- ثانوى عام/ فنى- جامعى- فوق جامعى (ماجستير/دكتوراة).

(ب): إستبيان الوعى بإستراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية:

تم الإطلاع على الدراسات السابقة للإستفادة منها في إعداد الإستبيان، حيث تم الإستعانة ببعض المقاييس والإستبيانات التي تناولت الوعى باستراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية، وتم وضع الاستبيان في ضوء المفهوم الإجرائي، ومن ثم إعداد عبارات الإستبيان والتي بلغت ٥٠ عبارة خبرية إيجابية وسلبية مقسمة إلى أربعة محاور هى:

١-إستراتيجية التفاوض (١٥) عبارة: تناولت ترتيب الافكار جيدا- تحديد ما تريده الزوجة من التفاوض مع الزوج قبل البدء فيها- إعداد قائمة بالنقاط الإيجابية التي يمكن الإعتماد عليها- جمع المعلومات المختلفة حول النقاط التي سيتم عرضها خلال تفاوضي- مراقبة تعابير وجه زوجها ونبرات صوته أثناء حوارها مع الزوج- تجهيز استجابة سليمة للرد بها علي اعتراضات الزوج- جمع الحج التي أحتاجها لتأييد موقفها - تحليل سلوك الزوج لمعرفة وسيلة الإقناع المناسبة له- تغيير نبرات صوتها كي يهتم ويتأثر بها زوجها- محاولة ايجاد حل وسط لانهاء الخلاف - وضع الخيارات والبدائل لردود الأفعال المختلفة في الموقف الواحد- وضع الجج المؤيدة والمعارضة لخياراتها المختلفة.

٢-إستراتيجية التفكير الإيجابى (١٢) عبارة: تتناول تمكن الزوجة من السيطرة علي نفسها أثناء الحوار مع زوجها- محاولة رؤية الخلاف من زاوية أخرى- البحث عن الجانب الإيجابي في الأمور المختلف عليها- التدث مع نفسها عن الأمور الإيجابية بشخصية زوجها وقت خلافها معه- إعادة النظر في الأسباب المؤيدة للخلاف بهدوء- تجنب استخدام الأفكار السلبية التي تزيد من حدة الخلاف- التفكير

في الامور السلبية في حالة تصعيد الخلاف- إقناع نفسها أن الأمور ليست بالسوء الذي تبدو عليه- تعطي مبرراً لأفعال زوجها معها قبل أن أصعد الموقف المختلف عليه- تقنع نفسها أن أي حياة زوجية لا تخلو من المشاكل – لديها أمل كبير أن تتحسن عيوب زوجها للافضل.

٣-إستراتيجية التنفيس السلبى للإنفعال (١٢) عبارة: تتناول رد الزوجة علي الزوج الكلمة بالكلمة- الإكثار من الصراخ بصوت عالي في المنزل – استخدم حركات اليد المبالغ فيها أثناء التعبير عن انفعالها مع زوجها- قيام الزوجة بقص شعرها وقت غضبها أو خربشة جسدها- كتمها لمشاعر غضبها داخل نفسها- البكاء ليلاً دون أن يشعر بها زوجها – القيام بتكسير بعض الأشياء في حالة غضبها- الإكثار من تناول الطعام هروباً من مشاكلها- تعمد كيد زوجها في حال خلافها معه – استخدام العقاقر المهدئة.

٤-إستراتيجية الإنسحاب وطلب الوساطة الأسرية (١١) عبارة: تتناول ترك البيت والذهاب عند الأقارب- الانسحاب من أدوارها الأسرية وتركها لزوجها وقت الخلاف – شكوة زوجها للآخرين بصفة مستمرة خوفاً من مواجهتها له- تصعيد الخلافات بينها وبين زوجها بعرضها علي الآخرين- تحكي لأهلها عن أي مشكلة بينها وبين زوجها- المسارعة باللجوء إلي الآخرين لحل مشكلاتي قبل مبادرتي بحلها- تجنب الحديث مع زوجها في حالة أي خلاف حتي وان كان بسيطاً- التضحية برغباتها الشخصية لإنهاء الخلافات.

(ج): إستبيان التآلفية الزوجية:

تم الإطلاع على الدراسات السابقة للإستفادة منها في إعداد الإستبيان، وتم الإستعانة ببعض المقاييس والإستبيانات التي تناولت التآلفية الزوجية، ومن ثم إعداد عبارات الإستبيان والتي بلغت ٣٧عبارة خبرية إيجابية وسلبية مقسمة إلى ثلاثة محاور هى:

١-محور التوافق العاطفى الزواجى (١٤) عبارة: تتضمن أن علاقتها بزوجها تسودها الدفء العاطفي والألفة – تعاطف زوجها معها وقت ازماتها- إطمئنان زوجها عليها باستمرار- فهم زوجها حالتها النفسية دون أن تتكلم- الاستمتاع بالحديث مع زوجها- تذكر زوجها مناسباتها الخاصة (عيد ميلاد- زواج...) ويهنئها عليها- احتلالها اولي اهتمامات زوجها – مبادلة الزوج مشاعر الحب والود والإحترام .

٢-محور المشاركة الزواجية (١٢) عبارة: تعبر عن مشاركة الزوج للزوجة في تدبير الأمور المالية معا- التشارك معا في حل خلافاتنا الأسرية- واتخاذ القرارات المتعلقة بالأبناء – مساعدة الزوج لها في أعمال المنزل – التشارك معا المناسبات الإجتماعية الخاصة بالأهل- التشارك معا في شراء متطلبات المنزل – إهتمام الزوج بالرعاية الطبية للأبناء (الذهاب بهم للطبيب- اعطاء الدواء

لهم...)- التشارك معا في القرارات المتعلقة بنوعية الماكولات المراد طهيها يوميا-مشاركة الزوج للزوجة في شراء ملابسها وملابس الاطفال- التشارك معا اوقات الفرح والترفيه.

٣-محور التقدير الزواجى (١١) عبارة تعبر عن: تقدير الزوج مجهود الزوجة الذى تبذله داخل وخارج المنزل – ومجهودها مع الابناء- أخذ الزوج آراء الزوجة بعين الإعتبار- إعلاء الزوج قيمة الزوجة أمام الأخرين- وإشعارها بقيمتها في حياته- ومجموعة من العبارات السلبية مثل اتهام الزوجة بالتبذير والإسراف ظلما- استخدام الزوج كلمات بذيئة أثناء حديثه معها- التكذيب عندما تتحدث معه الزوجة عن موقف ما- شك الزوجي في تصرفات وأفعال زوجته.

وتم تطبيق الإستبيانان على عينة إستطلاعية بلغت (٣٠) زوجة للتأكد من وضوح العبارات لأفراد العينة، ولإعداد الإستبيان تم اتباع الخطوات التالية:

أولاً: حساب صدق الإستبيانان:

أ- صدق المحتوي: تم عرض إستبيان الوعى بإستراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية وإستبيان التآلفية الزوجية لدى الزوجات في صورتهما الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين في مجالات إدارة المنزل والمؤسسات، بجامعتي الزقازيق والمنوفية، وطلب منهم الحكم على مدى ملائمة الإستبيان للهدف منه، ومدى مناسبة كل عبارة للمحور الخاص بها، صياغة العبارات وتحديد إتجاة كل عبارة ، وإضافة أى عبارة مقترحة. وبحساب تكرار الإتفاق لدى المحكمين تم إستبعاد بعض العبارات التي كانت نسب الإتفاق عليها أقل من ٨٥ %.

ب- الإتساق الداخلي : وذلك عن طريق حساب معامل إرتباط بيرسون بين محاور كل إستبيان والمجموع الكلي له.

جدول (١)
معامل الإرتباط بين محاور إستبيان الوعى بإستراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية واستبيان التآلفية الزوجية والدرجة الكلية للإستبيان

إستبيان الوعى بإستراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية				
الدرجة الكلية للاستبيان	التفاوض	التفكير الإيجابى	التنفيس السلبى للانفعال	الانسحاب وطلب الوساطة الأسرية
الإستراتيجيات ككل	***٠.٧٦٠	***٠.٤٣٦	***٠.٤٧٨	***٠.٣٩٨
استبيان التآلفية الزواجية				
الدرجة الكلية للاستبيان	التوافق العاطفى الزواجى	المشاركة الزواجية	التقدير الزواجى	
إجمالى التآلفية الزوجية	***٠.٩٥٠	***٠.٨٤٤	***٠.٩١٨	

يوضح جدول (١) وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ بين أبعاد الإستبيان والدرجة الكلية، وبذلك فإن المقياس صادق فى قياس المتغيرات الخاصة به.

جدول (٢)

معامل الإرتباط بين عبارات محاور إستبيان الوعى بإستراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية والدرجة الكلية لكل محور (ن=٢١٠)

رقم العبارة	التفاوض	رقم العبارة	التفكير الايجابى	رقم العبارة	التنفيس السلبى للانفعال	رقم العبارة	الانسحاب وطلب الوساطة الأسرية
١	**٠.٢١٦	١	***٠.٤٢٦	١	***٠.٥٩٥	١	***٠.٦٢١
٢	***٠.٥٥٣	٢	***٠.٥٧٧	٢	***٠.٤٨٦	٢	***٠.٦٤٥
٣	***٠.٥١٦	٣	***٠.٥١٤	٣	***٠.٦٠٨	٣	***٠.٦٥٢
٤	***٠.٧١٢	٤	***٠.٥٩٩	٤	***٠.٥٦٧	٤	***٠.٧٩٩
٥	***٠.٤٥٣	٥	***٠.٥٢٨	٥	***٠.٤٩٣	٥	***٠.٨٣٦
٦	***٠.٧١٦	٦	***٠.٦٤٣	٦	***٠.٥٦٥	٦	***٠.٧٠٥
٧	***٠.٥٩٥	٧	***٠.٣٦٦	٧	**٠.٢٣١	٧	***٠.٧٨٢
٨	***٠.٥٠٢	٨	***٠.٦٠١	٨	**٠.١٩٦	٨	***٠.٥٩٣
٩	***٠.٤٠٧	٩	***٠.٤١٩	٩	***٠.٣٣٥	٩	***٠.٥٠٥
١٠	***٠.٢٥٦	١٠	***٠.٤٦٤	١٠	***٠.٢٤٢	١٠	***٠.٥٩٧
١١	***٠.٦١١	١١	***٠.٣٧٥	١١	***٠.٣٧٠	١١	***٠.٥٧٢
١٢	***٠.٢٤٥	١٢	***٠.٣١٩	١٢	***٠.٥٢٥		
١٣	***٠.٧١٢						
١٤	***٠.٥٩١						
١٥	*٠.١٣٩						

جدول (٣)

معامل الإرتباط بين عبارات محاور إستبيان التآلفية الزوجية والدرجة الكلية لكل محور (ن=٢١٠)

رقم العبارة	التوافق العاطفى الزواجى	رقم العبارة	المشاركة الزواجية	رقم العبارة	التقدير الزواجى
١	***٠.٦٠٥	١	***٠.٦١٨	١	***٠.٧٤١
٢	***٠.٦٨٣	٢	***٠.٧٥٦	٢	***٠.٦٩٩
٣	***٠.٧٤٢	٣	***٠.٥٣٦	٣	***٠.٧٢٧
٤	***٠.٤٤٥	٤	***٠.٥٧٢	٤	***٠.٧١٨
٥	***٠.٦٣٨	٥	***٠.٧٥٣	٥	***٠.٧٠٣
٦	***٠.٧٣٧	٦	***٠.٥٢٨	٦	***٠.٦١٦
٧	***٠.٧٥١	٧	***٠.٣٨٤	٧	***٠.٧٧٠
٨	***٠.٦٥٩	٨	***٠.٥٦٨	٨	***٠.٧٢٠
٩	***٠.٦٣٥	٩	***٠.٧٢١	٩	***٠.٦١٤
١٠	***٠.٦٤٤	١٠	***٠.٥٧٨	١٠	***٠.٦٦٤
١١	***٠.٦٦١	١١	***٠.٧٢٥	١١	***٠.٥٤٨
١٢	***٠.٥٩١	١٢	***٠.٦٠١		
١٣	***٠.٨٠١				
١٤	***٠.٦٦٦				

تشير النتائج الموضحة بالجدولين رقم (٢)- (٣) أن قيم معامل الإرتباط بين درجة كل عبارة من عبارات محاور الإستبيانين والدرجة الكلية لكل محور كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١ و٠.٠٠٠١).

ثانياً: حساب ثبات الإستبيانان:

تم حساب معامل ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach : وذلك للتأكد من ثبات النتائج التي تم التوصل إليها عند إعادة التطبيق مرة أخرى، وقد تم إستخدام معامل ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach لتحديد قيمة الإتساق الداخلي للإستبيان حيث تم حساب معامل ألفا لكل بعد على حدة وللإستبيان ككل ويوضح ذلك الجدول التالى:

جدول (٤)
معامل ألفا لمحاور إستبيان الوعى بإستراتيجيات إدارة الخلافات الزوجية و إستبيان التآلفية الزوجية لدى الزوجات

محاور الاستبيان	معامل ألفا كرونباخ
إستبيان الوعى بإستراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية	
إستراتيجيه التفاوض	٠.٧٧٦
إستراتيجية التفكير الإيجابى	٠.٧٠٥
إستراتيجية التنفيس السلبى للانفعال	٠.٦٣١
إستراتيجية الانسحاب وطلب الوساطة الأسرية	٠.٨٦٧
الإستراتيجيات ككل	٠.٧٨٤
إستبيان التآلفية الزوجية	
التوافق العاطفى الزواجى	٠.٨٩٩
المشاركة الزواجية	٠.٧٧٩
التقدير الزواجى	٠.٨٨٦
إجمالى التآلفية الزوجية	٠.٩٤٣

يوضح جدول (٤) أن معامل ألفا لمجموع عبارات إستبيان الوعى بإستراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية ككل هو ٠.٧٨٤، وإستبيان التآلفية الزواجية ككل هو ٠.٩٤٣ وتعتبر هذه القيمة مقبولة وعالية بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات وتؤكد ثبات الإستبيان.

وبناء على ما سبق أصبح إستبيان الوعى بإستراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية في صورته النهائية يشتمل على ٥٠ عبارة خبرية تقديرية موزعة على المحاور الأربعة، وتتحدد الإستجابة على عبارات الإستبيان وفق ثلاث إستجابات (دائماً، أحياناً، لا) وعلى مقياس متصل (٣، ٢، ١) وذلك حسب إتجاه كل عبارة (إيجابى، سلبى) واتضح أن أعلى درجه تحصل عليها المبحوثة هي ١٥٠ درجة، وأقل درجة هي ٥٠ درجة، تم تقسيم مستوى الوعى بإستراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية ككل إلي مستوى

(منخفض – متوسط– مرتفع)، من خلال حساب المدي وأبعاده تبعاً للبيانات المشاهدة نتيجة تطبيق الاستبيان من المعادلات الآتية:

- المدى = (الدرجة العظمي– الدرجة الصغري) طول الفئة = (المدى/ ٣) +١
- مستوى وعى منخفض: من الدرجة الصغري إلى أقل من (الدرجة الصغري + طول الفئة).
- مستوى وعى متوسط: من (الدرجة الصغري + طول الفئة) إلى أقل من (الدرجة الصغري + طول الفئة×٢).
- مستوى وعى مرتفع: من (الدرجة الصغري + طول الفئة×٢) فأكثر.

وعلى هذا الأساس كانت درجات الإستبيان مقسمة كما يلي:

- مستوى الوعى بإستراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية المنخفض: تضمنت الحاصلات على ٨٣ درجة فأقل بنسبة مئوية بلغت ٨.٦٪.
- مستوى الوعى بإستراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية المتوسط: تضمنت الحاصلات على ٨٤ درجة إلى أقل من ١١٨ درجة بنسبة مئوية ٩٠.٥٪.
- مستوى الوعى بإستراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية المرتفع: تضمنت الحاصلات على ١١٨ درجة فأكثر بنسبة مئوية ١٪.
- إستبيان التآلفية الزوجية في صورته النهائية يشمل على ٣٧ عبارة خبرية تقديرية موزعة على المحاور الثلاث. وتتحدد الإستجابة على عبارات الإستبيان وفق ثلاث إستجابات (دائماً، أحياناً، لا) وعلى مقياس متصل (٣، ٢، ١) وذلك حسب إتجاه كل عبارة (إيجابى، سلبى)، واتضح أن أعلى درجة يحصل عليها المبحوثة هي ١١١ درجة، وأقل درجة هي ٣٧ درجة وعليه أمكن تقسيم درجات الإستبيان إلى ثلاثة مستويات كما يلي:
- المستوى المنخفض من التآلفية الزوجية: تضمنت الحاصلات على ٦١ درجة فأقل بنسبة مئوية بلغت ٧.١٪.
- المستوى المتوسط من التآلفية الزوجية: تضمنت الحاصلات على ٦٢ درجة إلى أقل من ٨٧ درجة بنسبة مئوية ٤٢.٩٪.
- المستوى المرتفع من التآلفية الزوجية: تضمنت الحاصلات على ٨٧ درجة فأكثر بنسبة مئوية ٥٠٪

سابعاً: المعالجة الإحصائية

تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج **Statistical Package for Social Sciences Program (Spss.)** لإستخراج النتائج وفيما يلي بعض الأساليب الإحصائية لكشف العلاقة بين متغيرات الدراسة، وتحقيق الأهداف، واختبار صحة الفروض، تم ترميز البيانات وتفريغها ومراجعتها لضمان

صحة النتائج ودقتها وفيما يلى الأساليب الإحصائية التى تم إستخدامها: حساب التكرارات والنسب المئوية لمتغيرات الدراسة، معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات أدوات الدراسة، إستخدام معاملات ارتباط بيرسون Correlation ،تحليل التباين فى اتجاه واحد Analysis of Variance (One Way ANOVA) وفى حالة وجود فروق يتم تطبيق اختبار LSD، إجراء اختبار (ت) T-test– معامل الإنحدار الخطي.

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

أولاً: وصف عينة الدراسة الميدانية:

جدول (٥)
التوزيع النسبي لعينه الدراسة وفقا للخصائص الإجتماعية والإقتصادية

بيئة سكن الأسرة	العدد	النسبة المئوية	عمل الزوجة	العدد	النسبة المئوية
الريف	١٠٣	٤٩	لا تعمل	١٣٧	٦٥.٢
الحضر	١٠٧	٥١	تعمل	٧٣	٣٤.٨
الإجمالى	٢١٠	١٠٠.٠	الإجمالى	٢١٠	١٠٠.٠
حجم الأسرة	**العدد**	**النسبة المئوية**	**الحالة المعيشية**	**العدد**	**النسبة المئوية**
٢-٣أفراد	٣٦	١٧.١	مستقلة	٨٥	٤٠.٥
٤-٥ أفراد	٦٧	٣١.٩	مع العائلة	١٢٥	٥٩.٥
٦ أفراد فأكثر	١٠٧	٥١	الإجمالى	٢١٠	١٠٠.٠
الإجمالى	٢١٠	١٠٠.٠			
فرق السن بين الزوجين	**العدد**	**النسبة المئوية**	**دخل الأسرة**	**العدد**	**النسبة المئوية**
أقل من ٤ سنوات	٤٩	٢٣.٣	أقل من٣٠٠٠ جنيه	٨٢	٣٩
٤-لأقل من ٧ سنوات	٩٨	٤٦.٧	٣٠٠٠-<٥٠٠٠ جنيه	٢٠	٩.٥
٧-لأقل من ١٠ سنوات	٦٣	٣٠	٥٠٠٠ جنيه فأكثر	١٠٨	٥١.٤
الإجمالى	٢١٠	١٠٠.٠	الإجمالى	٢١٠	١٠٠.٠

تعليم الزوجة	العدد			النسبة المئوية
تعليم أساسى (ابتدائى/إعدادى)	منخفض	٣٤		١٦.٢
تعليم ثانوى فنى/ عام	متوسط	٣٣		١٥.٧
جامعى	مرتفع	١١٨	١٤٣	٥٦.٢
فوق جامعى (ماجستير/ دكتوراة)		٢٥		١١.٩
الإجمالى	٢١٠			١٠٠.٠

يتضح من جدول (٥) ما يلى:

اختلاف نسبة الزوجات عينة الدراسة من الريف والحضر حيث بلغت نسبة الزوجات من الحضر نحو ٥١٪ من إجمالي العينة، بينما بلغت نسبة الزوجات من الريف نحو ٤٩٪. وفيما يتعلق بعمل الزوجة تبين ارتفاع نسبة الزوجات عينة الدراسة غير العاملات مقارنة بالزوجات العاملات حيث أوضحت النتائج أن أكثر من ثلثى عينة الدراسة غير عاملات بنسبة ٦٥.٢%، فى حين بلغت نسبة العاملات نحو ٣٤.٨٪ من إجمالى عينة الدراسة. كما تبين ان ما يقارب من ثلثى الزوجات عينة الدراسة بنسبة ٥٩.٥% يعيشون مع العائلة، فى مقابل أن ٤٠.٥% من إجمالى الزوجات عينة الدراسة يعيشون فى معيشة مستقلة. وبالنسبة لعدد أفراد الأسرة أوضحت النتائج أن أكثر من نصف الزوجات بنسبة ٥١% عدد أفراد أسرهن ٦ أفراد فأكثر، بينما أشارت ١٧.١% منهن أن عدد أسرهن نحو ٢-٣ أفراد. وفيما يتعلق بفرق السن بين الزوجين أشار ٤٦.٧% من إجمالى الزوجات عينة الدراسة أن فرق السن بينهن وبين أزواجهن بلغ (٤ل-لأقل من ٧سنوات)، فى حين أشار ٣٠% منهن أن فرق السن بينهن وبين أزواجهن بلغ (٧سنوات فأكثر)، بينما أوضح ٢٣.٣% منهن أن فرق السن بينهن وبين أزواجهن كان (أقل من ٤سنوات). أما فيما يتعلق بدخل الأسرة تبين أن أكثر من نصف الزوجات عينة الدراسة بنسبة ٥١.٤% كان دخلهن نحو (٥٠٠٠ جنيه فأكثر)، فى حين أشار ٩.٥% من إجمالى عينة الدراسة أن دخلهن (٣٠٠٠- <٥٠٠٠ جنيه). أما بالنسبة لمستوى تعليم الزوجة أوضحت أكثر من ثلثى الزوجات عينة الدراسة بنسبة ٦٨.١% أنهن ذوى تعليم مرتفع، بينما أشار ١٥.٧% منهن أن مستوى تعليمهن متوسط.

ثانياً: نتائج الدراسة الوصفية لمستوى إستجابات الزوجات أفراد العينة على أدوات الدراسة:

- أكثر المواقف المثيرة للخلافات الأسرية:

جدول (٦)
التوزيع العددى والنسبى للزوجات عينة الدراسة وفقاً للمواقف المثيرة للخلافات الأسرية

المواقف المثيرة للخلافات الأسرية	غير مثير للخلاف		مثير للخلاف إلى حد ما		مثير للخلاف بشدة		المتوسط المرجح	الترتيب
	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
تدخل الاهل فى شئون حياتنا	٤٢	٢٠	٨٦	٤١	٨٢	٣٩	٧٦.٧	١
قضاؤه وقت طويل خارج المنزل	٦٠	٢٨.٦	٥٥	٢٦.٢	٩٥	٤٥.٢	٧٥.٨	٢
سوء معاملة وتحدث زوجي عن اسرتي	٦٧	٣١.٩	٤٢	٢٠	١٠١	٤٨.١	٧٥.٧	٣
تهرب زوجي من زيارة اهلي ومن حضور المناسبات الأسرية الخاصة بهم	٤٨	٢٢.٩	٨٢	٣٩	٨٠	٣٨.١	٧٥.٣	٤
اهانة زوجي كرامتي أمام الآخرين	٦٨	٣٢.٤	٤٨	٢٢.٩	٩٤	٤٤.٨	٧٤.٣	٥
محاولته فرض سيطرته علي وتهميش رأيي	٦٠	٢٨.٦	٧٢	٣٤.٣	٧٨	٣٧.١	٧٣	٦

المواقف المثيرة للخلافات الأسرية	غير مثير للخلاف		مثير للخلاف إلى حد ما		مثير للخلاف بشدة		المتوسط المرجح	الترتيب
	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
انعدام الثقة بيني وبين زوجي	٦٩	٣٢.٩	٥٧	٢٧.١	٨٤	٤٠	٧٢.٥	٧
كذب زوجي على	٦٧	٣١.٩	٧٣	٣٤.٨	٧٠	٣٣.٣	٧٠.٥	٨
تقصيره المادي معي	٨٦	٤١	٤٨	٢٢.٩	٧٦	٣٦.٢	٦٨.٣	٩
اختلاف اهتماماتنا واهدافنا الاسرية	٦١	٢٩	١٢٦	٦٠	٢٣	١١	٦٣.٧	١٠
عدم تقدير مجهودي داخل الأسرة	٨٤	٤٠	٨٤	٤٠	٤٢	٢٠	٦٣	١١
اختلاف عاداتنا وتقاليدنا	٦٩	٣٢.٩	١٢٠	٥٧.١	٢١	١٠	٦٢	١٢
عدم اصطحابه لي بصورة ترضيني	٨٩	٤٢.٤	٩٠	٤٢.٩	٣١	١٤.٨	٦٠.٣	١٣
انانيته وحبه الزائد لنفسه	٧٣	٣٤.٨	٦٨	٣٢.٤	٣٩	٣٢.٩	٥٤.٣	١٤
الاختلاف على نوعية السلع التي اشتريها	١١٠	٥٢.٤	٨٩	٤٢.٤	١١	٥.٢	٥٣.٥	١٥

تشير نتائج جدول (٦) أن أكثر المواقف التى تواجه الزوجات عينة البحث وتثير الخلافات الزوجية هى تدخل الأهل في شئون الأسرة بمتوسط مرجح ٧٦.٧درجة، يليها قضاء الزوج وقت طويل خارج المنزل بمتوسط مرجح ٧٥.٨درجة، يليها سوء معاملة وتحدث زوجي عن اسرتها بمتوسط مرجح ٧٥.٧ درجة يليها تهرب الزوج من زيارة الأهل ومن حضور المناسبات الأسرية الخاصة بهم بمتوسط مرجح ٧٥.٣درجة. كما أوضحت النتائج أن الإختلاف على نوعية السلع التى يتم شرائها هى أقل المواقف المثيرة للخلافات الزوجية بمتوسط مرجح ٥٣.٥درجة. وتؤكد كل من فطيمة نواغي(٢٠١٤) و رغدة أحمد (٢٠١٧)، هند ابراهيم (٢٠٢٠) أن الحياة الزوجية المستقلة وعدم تدخل أي أطراف خارجية تساعد الزوجين علي تحقيق التفاهم ودرء الخلاف بينهما والإستقرار في العلاقة الزوجية.

- وصف مستوى وعي الزوجات باستراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية بمحاوره:

جدول(٧)
التوزيع العددى والنسبى للزوجات عينة الدراسة وفقاً لمستوى الوعى بإستراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية بمحاوره والوزن النسبى لكل محور (ن=٢١٠).

إستراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية		مستوي الوعى	العدد	النسبة المئوية	الوزن النسبى	% للوزن النسبي	الترتيب
الإستراتيجيات الإيجابية	التفاوض	منخفض (٢٤درجة فاقل)	٢٨	١٣.٣	٧٦.٣	%٢٩.٧	الثانى
		متوسط (٢٥-<٣٦ درجة)	١١٦	٥٥.٢			
		مرتفع (٣٦ درجة فاكثر)	٦٦	٣١.٤			
		الإجمالى	٢١٠	١٠٠.٠			
	التفكير الإيجابى	منخفض (١٩درجة فاقل)	٢	١	٨١.٨	%٣١.٩	الأول
		متوسط (٢٠- <٢٩درجة)	١٣٥	٦٤.٣			
		مرتفع (٢٩ درجة فاكثر)	٧٣	٣٤.٨			
		الإجمالى	٢١٠	١٠٠.٠			
	الإجمالى	منخفض (٤٤درجة فاقل)	٢	١	٨١.٢		
		متوسط (٤٥- <٦٤درجة)	١٤٥	٦٩			
		مرتفع (٦٤درجة فاكثر)	٦٣	٣٠			
		الإجمالى	٢١٠	١٠٠.٠			
الإستراتيجيات السلبية	التنفيس السلبى للإنفعال	منخفض (١٩درجة فاقل)	١١٣	٥٣.٨	٥١.٧	%٢٠.٢	الثالث
		متوسط (٢٠- <٢٩درجة)	٩٤	٤٤.٨			
		مرتفع (٢٩ درجة فاكثر)	٣	١.٤			
		الإجمالى	٢١٠	١٠٠.٠			
	الإنسحاب وطلب الوساطة الأسرية	منخفض (١٨درجة فاقل)	١٤٩	٧١	٤٦.٧	%١٨.٢	الرابع
		متوسط (١٩- <٢٧درجة)	٥٢	٢٤.٨			
		مرتفع (٢٧ درجة فاكثر)	٩	٤.٣			
		الإجمالى	٢١٠	١٠٠.٠			
	الإجمالى	منخفض (٣٨درجة فاقل)	١٥٨	٧٥.٢	٤٣.٨		
		متوسط (٣٩- <٥٥درجة)	٥١	٢٤.٣			
		مرتفع (٥٥درجة فاكثر)	١	٠.٥			
		الإجمالى	٢١٠	١٠٠.٠			
إجمالى إستراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية		منخفض (٨٣درجة فاقل)	١٨	٨.٦	٢٥٦.٥	١٠٠.٠	
		متوسط (٨٤- <١١٨درجة)	١٩٠	٩٠.٥			
		مرتفع (١١٨ درجة فاكثر)	٢	١			
		الإجمالى	٢١٠	١٠٠.٠			

يلاحظ من جدول (٧) ما يلى:

- أن مستوى وعي الزوجات بإستراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية متوسط بنسبة ٩٠.٥%، فى حين أن نسبة المستوى المنخفض نحو ٨.٦%، بينما كانت نسبة المستوى المرتفع نحو ١%. وهنا تكون النسبة المتوسطة من الوعي انذار بخطر يهدد كيان الأسر المصرية خاصة في ظل تحديات وضغوطات العصر، أي أنه إذا زادت الخلافات الأسرية ولم تمتلك الزوجة الوعي بالاستراتيجيات الإيجابية في التغلب عليها والإبتعاد عن السلبية منها فإن ذلك يهدد كيان الأسرة ويزيد من حالات الطلاق.

– إحتلت إستراتيجية التفكير الإيجابى الترتيب الأول فى محاور إستراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية بأهمية نسبية ٣١.٩%، يليها إستراتيجية التفاوض بأهمية نسبية ٢٩.٧%، يليها إستراتيجية التنفيس السلبى للإنفعال بأهمية نسبية ٢٠.٢%، وأخيراً إستراتيجية الإنسحاب وطلب الوساطة الأسرية بأهمية نسبية ١٨.٢%. حيث يساعد التفكير الإيجابي في تمكين ربة الأسرة من إعادة بنائها المعرفي وتنظيم أفكارها التي عن طريقها تتمكن من تجاوز الخلاف الأسري وادارته بكفاءة وبأقل الخسائر. وتشير كل من عبير عبدالمنعم وشيرين فرحات (٢٠١٨)، نهاد القضاة (٢٠٢١) أن أكثر الأساليب شيوعاً لإدارة الخلافات الأسرية هو أسلوب التفاوض وأقلهم طلب الوساطة والتحكيم، وتشير سميرة العبدلي (٢٠١٩) أن اسلوب التعاونهو أكثر الأساليب استخداماً في حل الخلافات الزوجية.

– وصف مستوى التآلفية الزوجية ومحاورها لدى الزوجات:

جدول (٨)

التوزيع العددى والنسبى للزوجات عينة الدراسة وفقاً لمستوى التآلفية الزوجية بمحاروها والوزن النسبى لكل محور (ن=٢١٠).

التآلفية الزوجية	المستوي	العدد	النسبة المئوية	الوزن النسبى	% للوزن النسبي	الترتيب
التوافق العاطفى الزواجى	منخفض (٢٣درجة فأقل)	٢١	١٠	٧٩.٣	%٣٢.٧	الثالث
	متوسط (٢٤-<٣٤ درجة)	٨٢	٤٣.٨			
	مرتفع (٣٤ درجة فأكثر)	٩٧	٤٦.٢			
	الإجمالى	٢١٠	١٠٠.٠			
المشاركة الزواجية	منخفض (١٩درجة فأقل)	١٥	٧.١	٧٩.٥	%٣٢.٨	الثانى
	متوسط (٢٠- <٢٩درجة)	١٢٣	٥٨.٦			
	مرتفع (٢٩ درجة فأكثر)	٧٢	٣٤.٣			
	الإجمالى	٢١٠	١٠٠.٠			
التقدير الزواجى	منخفض (١٨درجة فأقل)	٢٧	١٢.٩	٨٣.٨	%٣٤.٥	الأول
	متوسط (١٩- <٢٧درجة)	٧٣	٣٤.٨			
	مرتفع (٢٧درجة فأكثر)	١١٠	٥٢.٤			
	الإجمالى	٢١٠	١٠٠.٠			
إجمالى التآلفية الزوجية	منخفض (٦١درجة فأقل)	١٥	٧.١	٢٤٢.٦	١٠٠.٠	
	متوسط (٦٢- <٨٧درجة)	٩٠	٤٢.٩			
	مرتفع (٨٧ درجة فأكثر)	١٠٥	٥٠			
	الإجمالى	٢١٠	١٠٠.٠			

يوضح جدول (٨) ما يلى:

– أن نصف الزوجات عينة الدراسة أشارن إلى أن مستوى التآلفية الزوجية لديهن مرتفع بنسبة ٥٠%، فى حين أشار ٤٢.٩% منهن إلى أن مستوى التآلفية الزوجية متوسط، بينما أشار ٧.١% منهن أن

مستوى التآلفية الزوجية منخفض. وقد يرجع هذا إلى اتباع نسبة متوسطة من الزوجات استراتيجيات ايجابية الأمر الذي قد يحد الخلاف الأسري ويحقق مستوى مناسب إلى حد ما من التآلفية بين الزوجين.

- أن محور التقدير الزواجى جاء فى الترتيب الأول من محاور التآلفية الزوجية لدى الزوجات بأهمية نسبية ٣٤.٥%، يليه محور المشاركة الزواجية بأهمية نسبية ٣٢.٨%، وأخيراً محور التوافق العاطفى الزواجى بأهمية نسبية ٣٢.٧%. وترجع الباحثتان هذا إلى أن أهم ما يسعد الزوجة ويشعرها بقيمتها هو تقدير الزوج لكل ما تفعله بالأسرة أو خارج الأسرة، حيث أشارت تغريد بركات ودعاء حافظ (٢٠١٨) أن ما تناله الزوجة من احترام ودعم وتقدير لمن الإحتياجات الضرورية التي ترفع من معنوياتها.

ثالثاً: النتائج في ضوء فروض الدراسة

النتائج فى ضوء الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه " توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين مستوى الوعي بإستراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية بمحاورها (التفاوض – التفكير الإيجابي– التنفيس السلبي للإنفعال– الإنسحاب وطلب الوساطة الأسرية)، وبين مستوى التآلفية الزوجية بمحاورها (التوافق العاطفي الزواجي– المشاركة الزواجية– التقدير الزواجي) لدى الزوجات". تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرات، ويوضح الجدول التالي ذلك.

جدول (٩)
معاملات ارتباط بيرسون بين مستوى الوعى بإستراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية بمحاوره، والتآلفية الزوجية بمحاورها لدى الزوجات

المحاور	التوافق العاطفى الزواجى	المشاركة الزواجية	التقدير الزواجى	التآلفية الزوجية ككل
التفاوض	٠.٣١٩***	٠.٢٩٠***	٠.٢٢٥**	٠.٣٠١***
التفكير الإيجابى	٠.٢٣١**	٠.١٩٩***	٠.١٦١*	٠.٢١٢***
التنفيس السلبى للإنفعال	-٠.٣١٢***	-٠.١٣٩*	-٠.٢٤٩***	-٠.٣٠١***
الإنسحاب وطلب الوساطة الأسرية	-٠.٥٠٩***	-٠.٣٧٨***	-٠.٣٨٤***	-٠.٥٠٧***
الإستراتيجيات ككل	٠.١٩٠**	٠.٢٥٣***	٠.١٦٣*	٠.١٨٦**

يتضح من جدول (٩) ما يلى:

- **وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠.٠٠١ بين الوعى بإستراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية بمحاورها (التفاوض– التفكير الإيجابى– الإجمالي) وبين التآلفية الزوجية لدى الزوجات بمحاورها (التوافق العاطفى الزواجى– المشاركة الزواجية– التقدير الزواجى – الإجمالي)، وبذلك يتضح أنه كلما زاد وعى الزوجات بإستراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية الإيجابية كلما أدى ذلك**

لزيادة التآلفية الزوجية بينها وبين زوجها. وأيضا وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند ٠.٠٠١ بين الوعى بإستراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية بمحاورها (التنفيس السلبى للإنفعال- الانسحاب وطلب الوساطة الأسرية) وبين التآلفية الزوجية لدى الزوجات بمحاورها، فكلما اتبعت الزوجات الإستراتيجيات السلبية في إدارة الخلافات الأسرية كلما أدى ذلك لقلة التآلفية الزوجية بينها وبين زوجها فعندما تستخدم الإستراتيجيات السلبية يؤثر ذلك على العلاقة بينها وبين زوجها ويزعزع كيان الأسرة واستقرارها. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نادية عامر (٢٠١٠) والتي أوضحت وجود علاقة موجبة بين إدارة الأزمات الأسرية والتوافق الزواجي، ومع دراسة محمد طعبلي و سميرة عمامرة (٢٠١٤) حيث أوضحت أنه كلما اتسمت العلاقة الزوجية بالحوار والنقاش الفعال في مختلف الأمور كلما زادت التآلفية بينها وبين زوجها. كما أكدت دراسة فاتنة ديبة (٢٠١٧) أن التآلفية الزوجية تعد محصلة لطبيعة التفاعلات المتبادلة بين الزوجين في جوانب عدة. وكذلك ومع دراسة إيمان دراز (٢٠١٩) حيث أوضحت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أسليب إدارة الأزمات والتآلفية والتواصل بين الزوجين، كما أظهرت نتائج خليل أبو جراد وشيرين نعيم (٢٠٢١) أن التآلفية الزوجية والإطمئنان في الحياة الزوجية لا يتحقق إلا إذا كانت العلاقة بين الزوجين بعيدة عن الخلافات والمشكلات الزوجية، فكلما زالت العقبات والمشاكل التي تواجه الزوجين في حياتهم كلما زاد التقارب والتآلف والتوافق بينهما. وبالتالى تتحقق صحة الفرض الأول كلياً.

النتائج فى ضوء الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الزوجات في الوعى بإستراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية بمحاورها تبعاً للمتغيرات الديمغرافية للدراسة (عمل الزوجة- الحالة المعيشية). " تم إجراء اختبار (ت) لتحديد دلالة الفروق، والجدول التالية توضح ذلك:

- **عمل الزوجة:**

جدول (١٠)
دلالة الفروق بين الزوجات غير العاملات والعاملات في الوعى بإستراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية بمحاورها (ن=٢١٠)

البيان / المحور	غير العاملات ن = ١٣٧		العاملات ن = ٧٣		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
إستراتيجية التفاوض	٣١.٩	٥.١	٣٤.٦	٤.٦	-٢.٧	-٣.٧٤٦	٠.٠٠٠ دالة عند ٠.٠٠١ لصالح العاملات

البيان / المحور	غير العاملات ن = ١٣٧		العاملات ن = ٧٣		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
إستراتيجية التفكير الإيجابى	٢٦.٢	٣.٤	٢٧.٩	٤.٣	-١.٧	-٣.١٣٧	٠.٠٠٢ دالة عند ٠.٠١ لصالح العاملات
إستراتيجية التنفيس السلبى للإنفعال	١٩.٥	٣.٠٣	١٨.٤	٣.٧	١.١	٢.٢٦٤	٠.٠٢٥ دالة عند ٠.٠٥ لصالح غير العاملات
إستراتيجية الإنسحاب وطلب الوساطة الأسرية	١٧.٤	٣.٧	١٦.١	٢.٧	١.٣	٢.٦٢٧	٠.٠٠٩ دالة عند ٠.٠١ لصالح غير العاملات
الإستراتيجيات ككل	٩٤.٦	٨.١	٩٧.٧	٨.٢	-٣.١	-٢.٦٥١	٠.٠٠٩ دالة عند ٠.٠٠١ لصالح العاملات

يتضح من جدول (١٠) ما يلى:

يزيد متوسط درجات الزوجات العاملات عن الزوجات غير العاملات في مستوى الوعى بإستراتيجيات إدارة الخلافات الزوجية بمحاورها (التفاوض- التفكير الإيجابى- الإجمالي) حيث كانت قيمة (ت) على التوالى -٣.٧٤٦ ، -٣.١٣٧ ،-٢.٦٥١ وهى قيم دالة إحصائياً عند ٠.٠١، ٠.٠٠١ لصالح الزوجات العاملات، كما يزيد متوسط درجات الزوجات غير العاملات عن الزوجات العاملات فى مستوى الوعى بإستراتيجيات (التنفيس السلبى للإنفعال- الإنسحاب وطلب الوساطة الأسرية) حيث بلغت قيمة (ت) على التوالى ٢.٢٦٤، ٢.٦٢٧ وهى قيم دالة إحصائياً عند ٠.٠٥ و٠.٠١ لصالح الزوجات غير العاملات.

ويرجع ذلك إلى أن عمل الزوجة يسهم بشكل أساسي في تكوين شخصيتها ويزيد من قدرتها على التفكير الإيجابي في المواقف المثيرة للخلاف ويجعلها تجيد التفاعل والتفاوض للوصول إلى حل وسط يرضي كافة الأطراف، على العكس من الزوجات غير العاملات التي تعاني من قصور في نظرتها لذاتها وكثرة وقت الفراغ غير المستغل مما يدفعها إلى التنفيس السلبي للإنفعال والإنسحاب من حل المشكلة والخلاف. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة رشا راغب (٢٠١٤)، حلمي ساري ورانية سليم (٢٠١٥)، رغدة أحمد (٢٠١٧)، عبير عبدالمنعم وشيرين فرحات (٢٠١٨)، هند إبراهيم (٢٠٢٠)، سماح وهبة (٢٠٢١)

حيث أظهرت أن طبيعة العمل لها دور هام في إدارة الصراع الأسري، فكانت العاملات أكثر استخداماً لاستراتيجيات التفاوض المصلحة المشتركة عن غير العاملات. وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة هناء علام وآخرون (٢٠٢١) والتي أوضحت عدم وجود فروق في التفكير الإيجابي والضبط الانفعالي وفقا لعمل ربة الأسرة.

- الحالة المعيشية:

جدول (١١)
دلالة الفروق بين الزوجات في الوعى بإستراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية بمحاورها تبعاً لإختلاف الحالة المعيشية (ن=٢١٠)

البيان / المحور	مستقلة ن =٨٥		مع الأهل ن =١٢٥		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
إستراتيجية التفاوض	٣٤.٢	٤.٣	٣١.٩	٥.١	٢.٣	**٣.٢٤٩	٠.٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١ المستقلة
إستراتيجية التفكير الإيجابى	٢٨.٤	٣.٧	٢٥.٦	٣.٥	٢.٨	***٥.٤٢٢	٠.٠٠٠ دالة عند ٠.٠٠١ لصالح المستقلة
إستراتيجية التنفيس السلبى للإنفعال	١٨.٢	٣.٧	١٩.٧	٢.٨	١.٥-	**٣.٢٨٢-	٠.٠٠١ دالة عند ٠.٠١ لصالح مع الأهل
إستراتيجية الإنسحاب وطلب الوساطة الأسرية	١٥.٤	٢.١	١٧.٩	٣.٨	٢.٥-	***٥.٥٤١-	٠.٠٠٠ دالة عند ٠.٠٠١ لصالح مع الأهل
الإستراتيجيات ككل	٩٧.٥	٧.٥	٩٤.٥	٨.٤	٣	**٢.٧٠٤	٠.٠٠٩ دالة عند ٠.٠١ لصالح المستقلة

يتضح من جدول (١١) ما يلى:

يزيد متوسط درجات الزوجات اللاتى يعيشون فى معيشة مستقلة عن الزوجات اللاتى يعيشون مع الأهل في مستوى الوعى بإستراتيجيات إدارة الخلافات الزوجية بمحاورها (التفاوض- التفكير الإيجابى- الإجمالي) حيث كانت قيمة (ت) ٣.٢٤٩ ، ٥.٤٢٢ ، ٢.٧٠٤ لصالح الزوجات اللاتى يعيشون فى معيشة مستقلة، كما يزيد متوسط درجات الزوجات اللاتى يعيشون مع الأهل عن الزوجات اللاتى يعيشون

مستقلين فى مستوى الوعى بكل من إستراتيجية (التنفيس السلبى للإنفعال- الإنسحاب وطلب الوساطة الأسرية) حيث بلغت قيمة (ت) -٣.٢٨٢، -٥.٥٤١ وهى قيم دالة إحصائياً عند ٠.٠١ و٠.٠٠١ لصالح المعيشة مع الأهل.

ويرجع ذلك إلى ان الزوجة التي تعيش مع زوجها في مسكن مستقل تستطيع حل مشكلاتها بحكمة وعقل دون تدخل اي أطراف خارجية على العكس من ربات الأسر التي تسكن في مسكن مشترك مع الأهل فدائما ما تقع تحت ضغط لوجود من يتدخل في شئونها الأسرية مما يؤدي إلى اتباعها أساليب سلبية كالمبالغة في الإنفعال والإنسحاب من الحوار وطلب الوساطة مما يؤدي إلى تفاقم المشكلات. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد العزيز الجهني (٢٠٠٥) حيث أشارت أن أهم أسباب الخلاف ترجع إلى عدم توافر مسكن مستقل، وتتفق مع دراسة رغدة أحمد (٢٠١٧)، هند ابراهيم (٢٠٢٠) حيث أوضحوا أن ربات الأسر التي تسكن بمسكن مستقل يتبعن استراتيجيات إيجابية في حل المواقف المثيرة للخلاف على العكس من اللواتي يسكن مع الأهل فإنهن يتبعن استراتيجيات سلبية. وبالتالى يتحقق صحة الفرض الثانى كلياً.

النتائج فى ضوء الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه "يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الزوجات في الوعي باستراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية بمحاورها تبعاً لمتغيرات الدراسة (حجم الأسرة- مستوى تعليم الزوجة- دخل الأسرة)". وتم استخدام تحليل التباين أحادي الإتجاه لإيجاد قيمة (ف) لمعرفة دلالة الفروق، وتطبيق اختبار LSD لبيان اتجاه دلالة الفروق إن وجدت، والجداول الآتية توضح ذلك:

- حجم الأسرة:

جدول (١٢)
تحليل التباين في اتجاه واحد لعينة الدراسة فى مستوى الوعى بإستراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية بمحاورها تبعاً لحجم الأسرة (ن=٢١٠)

أبعاد الإستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الوعى بإستراتيجية التفاوض	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٤٥٤.١٦٨ ٤٩٩٠.٠٩٩ ٥٤٤٤.٢٦٧	٢ ٢٠٧ ٢٠٩	٢٢٧.٠٨٤ ٢٤.١٠٧	٩.٤٢٠	٠.٠٠٠ دالة عند ٠.٠٠١
الوعى بإستراتيجية التفكير الإيجابى	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	١٠٩.٩٧٣ ٢٩٤٥.١٥١ ٣٠٥٥.١٢٤	٢ ٢٠٧ ٢٠٩	٥٤.٩٨٦ ١٤.٢٢٨	٣.٨٦٥	٠.٠٢٢ دالة عند ٠.٠٥
الوعى بإستراتيجية التنفيس السلبى	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	١١٥.٢١٠ ٢١٨٦.٠٤٧ ٢٣٠١.٢٥٧	٢ ٢٠٧ ٢٠٩	٥٧.٦٠٥ ١٠.٥٦١	٥.٤٥٥	٠.٠٠٥ دالة عند ٠.٠١

أبعاد الإستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
للإنفعال						
الوعى بإستراتيجية الإنسحاب وطلب الوساطة الأسرية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٣٤٥.٧٩١ ٢٢٠٩.٧٣٣ ٢٥٥٥.٥٢٤	٢ ٢٠٧ ٢٠٩	١٧٢.٨٩٥ ١٠.٦٧٥	١٦.١٩٦	٠.٠٠٠ دالة عند ٠.٠٠١
إجمالى الوعى	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٨٢٢.٥٦١ ١٣٢٩٠.٦٩٦ ١٤١١٣.٢٥٧	٢ ٢٠٧ ٢٠٩	٤١١.٢٨٠ ٦٤.٢٠٦	٦.٤٠٦	٠.٠٠٥ دالة عند ٠.٠١

جدول (١٣)

اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة الدراسة فى مستوى الوعى بإستراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية ومحاورها تبعاً لحجم الأسرة (ن =٢١٠)

المحور	حجم الأسرة	٢-٣ أفراد م=٣٣.٥	٤-٥ أفراد م=٣٠.٧	٦ أفراد فأكثر م=٣٣.٩
الوعى بإستراتيجية التفاوض	٢-٣ أفراد	-	-	-
	٤-٥ أفراد	**٢.٧٩	-	-
	٦ أفراد فأكثر	-٠.٤٥٣	-***٣.٢٤	-
الوعى بإستراتيجية التفكير الإيجابى	حجم الأسرة	٢-٣ أفراد م=٢٦.٣	٤-٥ أفراد م=٢٥.٨	٦ أفراد فأكثر م=٢٧.٤
	٢-٣ أفراد	-	-	-
	٤-٥ أفراد	٠.٤٢٤	-	-
	٦ أفراد فأكثر	-١.١٤	-**١.٥٦	-
الوعى بإستراتيجية التنفيس السلبى للانفعال	حجم الأسرة	٢-٣ أفراد م=١٧.٦	٤-٥ أفراد م=١٩.٠٢	٦ أفراد فأكثر م=١٩.٧
	٢-٣ أفراد	-	-	-
	٤-٥ أفراد	-*١.٤١	-	-
	٦ أفراد فأكثر	-**٢.٠٦	٠.٦٤٣	-
الوعى بإستراتيجية الإنسحاب وطلب الوساطة الأسرية	حجم الأسرة	٢-٣ أفراد م=١٥.٣	٤-٥ أفراد م=١٨.٧	٦ أفراد فأكثر م=١٦.٣
	٢-٣ أفراد	-	-	-
	٤-٥ أفراد	-***٣.٤١	-	-
	٦ أفراد فأكثر	-١.٠٤	***٢.٣٧	-
إجمالى الوعى	حجم الأسرة	٢-٣ أفراد م=٩٤.١	٤-٥ أفراد م=٩٣.٥	٦ أفراد فأكثر م=٩٧.٦
	٢-٣ أفراد	-	-	-
	٤-٥ أفراد	٠.٦٢١	-	-
	٦ أفراد فأكثر	-*٣.٥٣	-**٤.١٥	-

*دال عند ٠.٠٥ ** دال عند ٠.٠١ *** دال عند ٠.٠٠١

يتضح من جدولى (١٢)، (١٣) ما يلى:

وجود تباين دال احصائياً بين الزوجات عينة الدراسة في مستوى الوعى بإستراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية بمحاورها (التفاوض- التفكير الإيجابى- التنفيس السلبى للانفعال- الإنسحاب وطلب الوساطة الأسرية- الإجمالي) تبعاً لحجم الأسرة حيث بلغت على الترتيب قيمة (ف) ٩.٤٢٠ ، ٣.٨٦٥ ، ٥.٤٥٥ ، ١٦.١٩٦، ٦.٤٠٦ وهى قيم دالة إحصائياً عند ٠.٠٥، ٠.٠١، ٠.٠٠١، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة الدراسة فى مستوى الوعى بإستراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية ومحاورها (التفاوض- التفكير الايجابى- التنفيس السلبى للإنفعال- الإجمالى) تبعاً لحجم الأسرة، ووجد أنها تتجه لصالح الأسر كبيرة الحجم المكونة من ٦ أفراد فأكثر، فبوجود الأبناء وكثرة عددهم تضطر ربة الأسرة إلى تحكيم العقل في تفكيرها وتتجه الي التفاوض مع زوجها حول الأمور المسببة للخلاف إلا أن هذا يمثل عبئا على نفسيتها مما يجعلها تفرغ هذه الشحنة المكبوتة بداخلها سلبيا. بينما كان الوعي بإستراتيجية الانسحاب وطلب الوساطة الأسرية لصالح الأسر متوسطة الحجم المكونة من ٢-٣ أفراد فضغر حجم الأسرة يكون محفز لربة الأسرة على عدم تحمل ما يعكر صفو حياتها خاصة وإن كانت هذه المشكلات صعبة الحل من وجهة نظر للزوجة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حلمي ساري ورانية سليم (٢٠١٥) التي أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اسلوب التفاوض تبعاً لحجم الأسرة لصالح الأسر كبيرة العدد. وتتعارض مع دراسة رشا راغب (٢٠١٤) وشيماء الجوهري (٢٠٢٠) حيث أظهرت أن الأسلوب الشائع في إدارة الخلاف لدى ربات الأسر صغيرة الحجم هو التفاوض. كما يتفق ذلك مع نتائج عبير إبراهيم وأمل خطاب (٢٠١٩) التي أوضحت ارتفاع الخلافات الأسرية بزيادة حجم الأسرة. ولكنه يتعارض مع دراسة يوسف الخطابية (٢٠١٦) حيث أظهرت نتائجه عدم وجود فروق معنوية تبعاً لحجم الأسرة.

- مستوى تعليم الزوجة:

جدول (١٤)

تحليل التباين في اتجاه واحد لعينة الدراسة فى مستوى الوعى بإستراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية بمحاورها تبعاً لمستوى تعليم الزوجة (ن=٢١٠)

أبعاد الإستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
إستراتيجية التفاوض	بين المجموعات	٤٦٩.٠٠٢	٢	٢٣٤.٥٠١	٩.٧٥٧	٠.٠٠٠ دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٤٩٧٥.٢٦٥	٢٠٧	٢٤.٠٣٥		
	الكلى	٥٤٤٤.٢٦٧	٢٠٩			
إستراتيجية التفكير الإيجابى	بين المجموعات	١١٥.٨٧٢	٢	٥٧.٩٣٦	٤.٠٨٠	٠.٠١٨ دالة عند ٠.٠٥
	داخل المجموعات	٢٩٣٩.٢٥٢	٢٠٧	١٤.١٩٩		
	الكلى	٣٠٥٥.١٢٤	٢٠٩			
إستراتيجية التنفيس السلبى للإنفعال	بين المجموعات	١١٢.٨١٤	٢	٥٦.٤٠٧	٥.٣٣٥	٠.٠٠٦ دالة عند ٠.٠١
	داخل المجموعات	٢١٨٨.٤٤٣	٢٠٧	١٠.٥٧٢		

أبعاد الإستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
	الكلى	٢٣٠١.٢٥٧	٢٠٩			
إستراتيجية الإنسحاب وطلب الوساطة الأسرية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	١٥٠.١١٤ ٢٤٠٥.٤١٠ ٢٥٥٥.٥٢٤	٢ ٢٠٧ ٢٠٩	٧٥.٠٥٧ ١١.٦٢٠	٦.٤٥٩	٠.٠٠٢ دالة عند ٠.٠١
الإستراتيجيات ككل	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٥٣٢.٨١٠ ١٣٥٨٠.٤٤٨ ١٤١١٣.٢٥٧	٢ ٢٠٧ ٢٠٩	٢٦٦.٤٠٥ ٦٥.٦٠٦	٤.٠٦١	٠.٠٠١ دالة عند ٠.٠١

جدول (١٥)

اختبار lsd لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة الدراسة فى مستوى الوعى بإستراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية ومحاورها تبعاً لتعليم الزوجة (ن =٢١٠)

المحور	تعليم الزوجة	منخفض م=٣٠.٣	متوسط م=٣٢.٨	مرتفع م=٣٥.٧
إستراتيجية التفاوض	منخفض	-	-	-
	متوسط	-٥.٢٨***	-	-
	مرتفع	-٢.٤٣*	٢.٨٥**	-
	تعليم الزوجة	منخفض م=٢٥.٣	متوسط م=٢٦.٨	مرتفع م=٢٧.٩
إستراتيجية التفكير الإيجابى	منخفض	-	-	-
	متوسط	-٢.٦٢**	-	-
	مرتفع	-١.٤٥*	١.١٦*	-
	تعليم الزوجة	منخفض م=٢٠.٤	متوسط م=١٧.٨	مرتفع م=١٩.١
إستراتيجية التنفيس السلبى للإنفعال	منخفض	-	-	-
	متوسط	٢.٥٩**	-	-
	مرتفع	١.٣٥*	-١.٢٤*	-
	تعليم الزوجة	منخفض م=١٨.٧	متوسط م=١٧.٢	مرتفع م=١٦.٥
إستراتيجية الإنسحاب وطلب الوساطة الأسرية	منخفض	-	-	-
	متوسط	١.٦٤*	-	-
	مرتفع	٢.٣٢***	٠.٦٨٢	-
	تعليم الزوجة	منخفض م=٩٣	متوسط م=٩٥.٦	مرتفع م=٩٨.٦
الإستراتيجيات ككل	منخفض	-	-	-
	متوسط	-٥.٦٣**	-	-
	مرتفع	-٢.٦٤	٢.٩٩*	-

*دال عند ٠.٠٥ ** دال عند ٠.٠١ *** دال عند ٠.٠٠١

يتضح من جدولى (١٤)، (١٥) ما يلى:

وجود تباين دال احصائياً بين الزوجات عينة الدراسة في مستوى الوعى بإستراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية بمحاورها (التفاوض- التفكير الإيجابى- التنفيس السلبى للإنفعال- الإنسحاب وطلب الوساطة الأسرية- الإجمالي) تبعاً لمستوى تعليم الزوجة حيث بلغت على الترتيب قيمة (ف) ٩.٧٥٧ ، ٤.٠٨٠ ، ٥.٣٣٥ ، ٦.٤٥٩ وهى قيم دالة إحصائياً عند ٠.٠٥، ٠.٠١، ٠.٠٠١ . وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة الدراسة فى مستوى الوعى بإستراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية ومحاورها تبعاً لمستوى تعليم الزوجة، ووجد أنها تتجه لصالح الزوجات ذوات التعليم المرتفع فى حالة الوعى بإستراتيجيات (التفاوض- التفكير الايجابى- الإجمالى). فمستوى وعي الفرد لا يمكن تجاهله في تقرير مسار العلاقات الزوجية، فكلما ارتقى وعي ربة الأسرة كلما ساعدها ذلك في سير العلاقات الزوجية وأهلها للتعامل معها بصورة أكثر حكمة وإيجابية. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة محمود إسماعيل وآخرون (٢٠١٧)، آيات أحمد (٢٠١٨)، عبير إبراهيم وأمل خطاب (٢٠١٩)، شيماء الجوهري (٢٠٢٠) حيث أوضحوا وجود فروق في الوعي بأساليب مواجهة الخلافات الأسرية والتفكير الايجابي تبعاً للتعليم لصالح ربات الأسر ذات التعليم المرتفع.

كما تبين أن الفروق تتجه لصالح الزوجات ذوات التعليم المنخفض بالنسبة لإستراتيجيات (التنفيس السلبى للإنفعال- الإنسحاب وطلب الوساطة الأسرية) ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من شيماء علي (٢٠١٥)، علي عبد اللطيف(٢٠١٦) وسميرة العبدلي (٢٠١٩) والتي وجدت فروق دالة إحصائياً في الخلافات الزوجية واستراتيجيات الادارة السلبية للصراع الاسري وفقاً لتباين مستوى التعليم لصالح المنخفض. وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة هناء علام وآخرون (٢٠٢١) والتي أوضحت عدم وجود فروق في التفكير الإيجابي والضبط الانفعالي وفقا لتعليم ربة الأسرة.

- دخل الأسرة:

جدول (١٦)
تحليل التباين في اتجاه واحد لعينة الدراسة فى مستوى الوعى بإستراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية بمحاورها تبعاً لدخل الأسرة (ن=٢١٠)

أبعاد الإستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الوعى بإستراتيجية التفاوض	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٢٨٢.٥٠٧ ٥١٦١.٧٦٠ ٥٤٤٤.٢٦٧	٢ ٢٠٧ ٢٠٩	١٤١.٢٥٣ ٢٤.٩٣٦	٥.٦٦٥	٠.٠٠٤ دالة عند ٠.٠١
الوعى بإستراتيجية التفكير الإيجابى	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	١٢١.٣٢٠ ٢٩٣٣.٨٠٤ ٣٠٥٥.١٢٤	٢ ٢٠٧ ٢٠٩	٦٠.٦٦٠ ١٤.١٧٣	٤.٢٨٠	٠.٠١٥ دالة عند ٠.٠٥

أبعاد الإستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الوعى بإستراتيجية التنفيس السلبى للإنفعال	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٩٦.٥٤٩ ٢٢٠٤.٧٠٩ ٢٣٠١.٢٥٧	٢ ٢٠٧ ٢٠٩	٤٨.٢٧٤ ١٠.٦٥١	٤.٥٣٢	٠.٠١٢ دالة عند ٠.٠٥
الوعى بإستراتيجية الإنسحاب وطلب الوساطة الأسرية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٨٥.٥١٠ ٢٤٧٠.٠١٤ ٢٥٥٥.٥٢٤	٢ ٢٠٧ ٢٠٩	٤٢.٧٥٥ ١١.٩٣٢	٣.٥٨٣	٠.٠٣٠ دالة عند ٠.٠٥
إجمالى الوعى	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٤٤١.٢٥٤ ١٣٦٧٢.٠٠٤ ١٤١١٣.٢٥٧	٢ ٢٠٧ ٢٠٩	٢٢٠.٦٢٧ ٦٦.٠٤٨	٣.٣٤٠	٠.٠٣٧ دالة عند ٠.٠٥

جدول (١٧)

اختبار lsd لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة الدراسة فى مستوى الوعى بإستراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية ومحاورها تبعاً لدخل الأسرة (ن =٢١٠)

المحور	دخل الأسرة	أقل من ٣٠٠٠ جنيه م=٣٣.٩	٣٠٠٠ ـ <٥٠٠٠ جنيه م=٣٤.١	٥٠٠٠ جنيه فأكثر م=٣١.٧
الوعى بإستراتيجية التفاوض	أقل من ٣٠٠٠ جنيه	-	-	-
	٣٠٠٠ ـ <٥٠٠٠ جنيه	٠.١٩٤	-	-
	٥٠٠٠ جنيه فأكثر	ـ٢.٣٥**	ـ٢.١٦*	-
الوعى بإستراتيجية التفكير الإيجابى	دخل الأسرة	أقل من ٣٠٠٠ جنيه م=٢٧.٣	٣٠٠٠ ـ <٥٠٠٠ جنيه م=٢٧.٦	٥٠٠٠ جنيه فأكثر م=٢٦.٠١
	أقل من ٣٠٠٠ جنيه	-	-	-
	٣٠٠٠ ـ <٥٠٠٠ جنيه	٠.٣٠٦	-	-
	٥٠٠٠ جنيه فأكثر	ـ١.٥٧**	ـ١.٢٦*	-
الوعى بإستراتيجية التنفيس السلبى للانفعال	دخل الأسرة	أقل من ٣٠٠٠ جنيه م=١٩.٧	٣٠٠٠ ـ <٥٠٠٠ جنيه م=١٧.٣	٥٠٠٠ جنيه فأكثر م=١٩.٠٤
	أقل من ٣٠٠٠ جنيه	-	-	-
	٣٠٠٠ ـ <٥٠٠٠ جنيه	٢.٣٩**	-	-
	٥٠٠٠ جنيه فأكثر	٠.٦٣٢	١.٧٦*	-
الوعى بإستراتيجية الإنسحاب وطلب الوساطة الأسرية	دخل الأسرة	أقل من ٣٠٠٠ جنيه م=١٧.١	٣٠٠٠ ـ <٥٠٠٠ جنيه م=١٥.٠٤	٥٠٠٠ جنيه فأكثر م=١٧
	أقل من ٣٠٠٠ جنيه	-	-	-
	٣٠٠٠ ـ <٥٠٠٠ جنيه	٢.٠٣*	-	-
	٥٠٠٠ جنيه فأكثر	ـ٠.١٣٥	٢.٠٣*	-
إجمالى الوعى	دخل الأسرة	أقل من ٣٠٠٠ جنيه م=٩٣.٥	٣٠٠٠ ـ <٥٠٠٠ جنيه م=٩٧.٥	٥٠٠٠ جنيه فأكثر م=٩٤.٨
	أقل من ٣٠٠٠ جنيه	-	-	-
	٣٠٠٠ ـ <٥٠٠٠ جنيه	ـ٣.٩٣*	-	-
	٥٠٠٠ جنيه فأكثر	ـ٢.٦٧*	ـ١.٢٥*	-

*دال عند ٠.٠٥ ** دال عند ٠.٠١

يتضح من جدولى (١٦)، (١٧) ما يلى:

وجود تباين دال احصائياً بين الزوجات عينة الدراسة في مستوى الوعى بإستراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية بمحاورها (التفاوض- التفكير الإيجابى- التنفيس السلبى للإنفعال- الإنسحاب وطلب الوساطة الأسرية- الإجمالي) تبعاً لدخل الأسرة حيث بلغت على الترتيب قيمة (ف) ٥.٦٦٥ ، ٤.٢٨٠ ، ٤.٥٣٢ ، ٣.٥٨٣، ٣.٣٤٠ وهى قيم دالة إحصائياً عند ٠.٠٠٥، ٠.٠٠١، ٠.٠٠١ . وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة الدراسة فى مستوى الوعى بإستراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية ومحاورها تبعاً لدخل الأسرة، ووجد أنها تتجه لصالح الزوجات اللاتي ينتمون إلى أسر مرتفعة الدخل بالنسبة لمستوى الوعى بإستراتيجيات (التفاوض- التفكير الايجابى- الإجمالى)، بينما تتجه لصالح الزوجات اللاتى ينتمون إلى أسر منخفضة الدخل بالنسبة لإستراتيجيات (التنفيس السلبى للإنفعال- الإنسحاب وطلب الوساطة الأسرية). فبانخفاض الدخل تقع ربة الاسرة تحت مزيد من الضغط الذي يربك إدارتها للخلاف الاسري ويدفعها لاتباع الطرق السلبية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة يحيى النجار وعبد الرؤوف الطلاع (٢٠١٥) حيث أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً في التفكير الايجابي تعزي لمتغير دخل الأسرة. كما أظهرت نتائج خليل أبو جراد وشيرين نعيم (٢٠٢١) ان الخلافات تزداد في حالة انخفاض المورد الاقتصادي وعدم الاتفاق على كيفية الانفاق. وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة يوسف أسليم (٢٠١٧)، هناء علام وآخرون (٢٠٢١) والتي أوضحت عدم وجود فروق في التفكير الإيجابي والضبط الانفعالي وفقا لدخل الأسرة. كما تتعارض مع دراسة شيماء الجوهري (٢٠٢٠) والتي أوضحت وجود فروق في استراتيجية التفاوض تبعاً لدخل الأسرة لصالح الدخول المتدنية. وبالتالى تتحقق صحة الفرض الثالث كلياً.

النتائج فى ضوء الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الزوجات في التآلفية الزوجية بمحاورها تبعاً للمتغيرات الديمغرافية للدراسة (بيئة السكن- الحالة المعيشية). " للتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار (ت) للوقوف علي دلالة الفروق، والجدوال التالية توضح ذلك:

بيئة السكن:

جدول (١٨)
دلالة الفروق بين الزوجات الريفيات والزوجات الحضريات في التآلفية الزوجية بمحاورها (ن=٢١٠)

البيان / المحور	الريف ن = ١٠٣		الحضر ن = ١٠٧		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
التوافق العاطفى الزواجى	٣٠.٨	٦.٣	٣٣.٥	٦.٤	-٢.٧	-٣.٠١٧	٠.٠٠٣ دالة عند ٠.٠١ لصالح

البيان / المحور	الريف ن = ١٠٣		الحضر ن = ١٠٧		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
							الحضر
المشاركة الزواجية	٢٥.٥	٤.٨	٢٧.٠٢	٤.١	١.٥٢-	-٢.٣٩٤	٠.٠١٨ دالة عند ٠.٠٥ لصالح الحضر
التقدير الزواجى	٢٥.١	٥.٦	٢٧.٣	٤.٥	٢.٢-	-٣.٢٧١	٠.٠٠١ دالة عند ٠.٠١ لصالح الحضر
إجمالى التآلفية الزوجية	٨١.٢	١٥.١	٨٨.١	١٣.٨	٦.٩-	-٣.٤٥٢	٠.٠٠١ دالة عند ٠.٠١ لصالح الحضر

يتضح من جدول (١٨) ما يلى:

يزيد متوسط درجات الزوجات الحضريات عن الزوجات الريفيات في التآلفية الزوجية بمحاورها (التوافق العاطفى الزواجى- المشاركة الزواجية- التقدير الزواجي- الإجمالي) حيث كانت قيمة (ت) -٣.٠١٧، -٢.٣٩٤، -٣.٢٧١، -٣.٤٥٢، وهى قيم دالة إحصائياً عند ٠.٠٥ و ٠.٠١ لصالح الزوجات الحضريات. ويرجع ذلك الي ما تتسم به الحياة الحضرية من استقلالية في المعيشة وانشغال كل فرد بحياته وعدم تدخل الأهل والأقارب في حياة بعضهم البعض مما يزيد من شعور الزوجات بالتآلفية الزوجية، كما أن كثير من الأزواج في الريف يرفضون مساعدة ومشاركة الزوجة في تحمل المسئوليات المختلفة لإعتقادهم أن ذلك يقلل من رجولتهم وقدرهم، كما أنهم في كثير من الأحيان يقللون مما تقوم به الزوجة من مهام ولا يقدرون قيمتها جيدا؛ بإختلاف الأزواج بالحضر. وتتعارض هذه النتيجة مع نتائج دراسة ريهام حجاج (٢٠٢٢) حيث أظهرت عدم وجود فروق في التوافق بين الزوجين باختلاف بيئة السكن

الحالة المعيشية:

جدول (١٩)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات في التآلفية الزوجية بمحاورها تبعا للحالة المعيشية (ن=٢١٠)

البيان / المحور	مستقلة ن = ٨٥		مع الأهل ن =١٢٥		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
التوافق العاطفى الزواجى	٣٣.٨	٥.٦	٣٠.٩	٦.٧	٢.٩	٣.٣٠٥	٠.٠٠١ دالة عند ٠.٠١ المستقلة
المشاركة الزواجية	٢٦.٥	٤.٣	٢٦.١	٤.٦	٠.٤	٠.٨٤٢	٠.٤٠٧ غير دالة
التقدير الزواجى	٢٧.٨	٣.٩	٢٥.١	٥.٧	٢.٧	٣.٨٢٩	٠.٠٠٠ دالة

							عند ٠.٠٠١ لصالح المستقلة
إجمالى التآلفية الزوجية	٨٨.٢	١٣.١	٨٢.١	١٥.٥	٦.١	٢.٩٧٥	٠.٠٠٢ دالة عند ٠.٠١ لصالح المستقلة

يتضح من جدول (١٩) ما يلى:

يوجد فروق دالة إحصائياً فى متوسط درجات الزوجات في التآلفية الزوجية بمحاورها (التوافق العاطفى الزواجى- التقدير الزواج- الإجمالي) تبعاً للحالة المعيشية حيث كانت قيمة (ت) ٣.٣٠٥ ،٣.٨٢٩ ، ٢.٩٧٥ وهى قيم دالة إحصائياً عند ٠.٠١ و ٠.٠٠١ لصالح الزوجات فى المعيشة المستقلة، كما تبين عدم وجود فروف دالة إحصائيا فى متوسط درجات الزوجات فى محور المشاركة الزواجية تبعاً للحالة المعيشية حيث بلغت قيمة (ت) ٠.٨٤٢ وهى قيمة غير دالة إحصائيا، ويمكن ان يرجع هذا إلى طبيعة نسبة كبيرة من الرجال وعدم ميلهم الي مشاركة الزوجة في الامور المنزلية والقاء الاعباء عليها ايا كان يعيش معها في مسكن مع الاسرة او مسكن مستقل. ويتفق هذا مع نتائج دراسة ريم فرينة (٢٠١١) والتي أوضحت أن تدخل الأهل في الحياة الأسرية للزوجين وعدم استقلاليتهما عنهما يؤثر سلباً في التوافق والتآلف بين الزوجين، كما أشارت أسماء إبراهيم (٢٠١٥) أن هناك مجموعة من العوامل المؤثرة على التوافق بين الزوجين من بينها مدى استقلالية كل منهما في إدارة شئونه الأسرية عن الأهل. وبذلك يتحقق الفرض الرابع كلياً.

النتائج فى ضوء الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على أنه "يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الزوجات في التآلفية الزوجية بمحاورها تبعاً لمتغيرات الدراسة (مستوى تعليم الزوجة - فارق العمر بين الزوجين)". تم استخدام تحليل التباين أحادي الإتجاه لإيجاد قيمة (ف) لمعرفة دلالة الفروق، وتطبيق اختبار LSD لبيان اتجاه دلالة الفروق إن وجدت، والجداول الآتية توضح ذلك:

- تعليم الزوجة:

جدول (٢٠)
تحليل التباين في اتجاه واحد لعينة الدراسة فى التآلفية الزوجية بمحاورها تبعاً لتعليم الزوجة (ن=٢١٠)

أبعاد الإستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التوافق العاطفى الزواجى	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	١٣٣٩.٥٨٧ ٧٤٦٤.١٠٨ ٨٨٠٣.٦٩٥	٢ ٢٠٧ ٢٠٩	٦٦٩.٧٩٣ ٣٦.٠٥٨	١٨.٥٧٥	٠.٠٠٠ دالة عند ٠.٠٠١
المشاركة الزواجية	بين المجموعات داخل المجموعات	٢٤٠.١٥٣ ٤٠٨٧.٣٧٦	٢ ٢٠٧	١٢٠.٠٧٧ ١٩.٧٤٦	٦.٠٨١	٠.٠٠٣ دالة عند ٠.٠١

أبعاد الإستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
	الكلى	٤٣٢٧.٥٢٩	٢٠٩			
التقدير الزواجى	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٥٧٧.٣٤٥ ٥٢٠٧.٠٣٦ ٥٧٨٤.٣٨١	٢ ٢٠٧ ٢٠٩	٢٨٨.٦٧٢ ٢٥.١٥٥	١١.٤٧٦	٠.٠٠٠ دالة عند ٠.٠٠١
إجمالى التآلفية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٥١٣٨.٢٩٤ ٤٠٩٩٣.٥٢٠ ٤٦١٣١.٨١٤	٢ ٢٠٧ ٢٠٩	٢٥٦٩.١٤٧ ١٩٨.٠٣٦	١٢.٩٧٣	٠.٠٠٠ دالة عند ٠.٠٠١

جدول (٢١)

اختبار lsd لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة الدراسة فى التآلفية الزوجية ومحاورها تبعاً لتعليم الزوجة (ن =٢١٠)

المحور	تعليم الزوجة	منخفض م=٢٦.٥	متوسط م=٣٢.٨	مرتفع م=٣٤.٥
التوافق العاطفى الزواجى	منخفض	-	-	-
	متوسط	-٧.٩٥***	-	-
	مرتفع	-٦.٣٩***	١.٥٥	-
المشاركة الزواجية	تعليم الزوجة	منخفض م=٢٣.٨	متوسط م=٢٦.٣	مرتفع م=٢٦.٨
	منخفض	-	-	-
	متوسط	-٦.٣٩***	-	-
	مرتفع	-١.٥٥	-٢.٩٥**	-
التقدير الزواجى	تعليم الزوجة	منخفض م=٢٢.٦	متوسط م=٢٦.١	مرتفع م=٢٨.١
	منخفض	-	-	-
	متوسط	-٢.٩٥**	-	-
	مرتفع	٠.٥٦٦	-٣.٩٨***	-
إجمالى التآلفية الزوجية	تعليم الزوجة	منخفض م=٧٣.٧	متوسط م=٨٥.٩	مرتفع م=٨٩.٦
	منخفض	-	-	-
	متوسط	-٣.٩٨***	-	-
	مرتفع	-١.٤٨	-١٢.٢٥***	-

** دال عند ٠.٠١ *** دال عند ٠.٠٠١

يتضح من جدولى (٢٠)، (٢١) ما يلى:

وجود تباين دال احصائياً بين الزوجات عينة الدراسة في التآلفية الزوجية بمحاورها (التوافق العاطفى الزواجى- المشاركة الزواجية- التقدير الزواجي- الإجمالي) تبعاً لتعليم الزوجة حيث بلغت على الترتيب قيمة (ف) ١٨.٥٧٥ ، ٦.٠٨١ ، ١١.٤٧٦ ، ١٢.٩٧٣ وهى قيم دالة إحصائياً عند ٠.٠١، ٠.٠٠١. وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة الدراسة فى التآلفية الزوجية ومحاورها تبعاً لتعليم الزوجة، ووجد أنها تتجه لصالح الزوجات ذوات التعليم

المرتفع. فالتعليم يزيد من تقدير ومشاركة الزوج لزوجته ويقدر مدى ما تعانيه خاصة وان كانت عاملة، كما يمكن الزوجة من تحقيق التوافق العاطفي مع زوجها.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نادية عامر (٢٠١٠)، سناء الجمعان وفاطمة خلف (٢٠١٦)، وشريف حورية (٢٠٢٢) الذين أوضحوا ارتفاع التوافق الزواجي لدى ربات الأسر ذوي التعليم المرتفع، كما أوضحت حنان عزيز (٢٠٢١) أن الزوجات ذات المستوى التعليمي المنخفض يعانون من ضعف التآلفية الزوجية، ويختلف ذلك مع دراسة دلال سامي (٢٠١٩) التي أكدت عدم وجود فروق في التوافق بين الزوجين باختلاف تعليم الزوجة.

فارق العمر بين الزوجين:

جدول (٢٢)

تحليل التباين في اتجاه واحد لعينة الدراسة فى التآلفية الزوجية بمحاورها تبعاً لفارق العمر بين الزوجين (ن=٢١٠)

أبعاد الإستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التوافق العاطفى الزواجى	بين المجموعات	٤٩٩.٥٨٢	٢	٢٤٩.٧٩١	٦.٢٢٧	٠.٠٠٢ دالة عند ٠.٠١
	داخل المجموعات	٨٣٠٤.١١٣	٢٠٧	٤٠.١١٦		
	الكلى	٨٨٠٣.٦٩٥	٢٠٩			
المشاركة الزواجية	بين المجموعات	١٩٥.٧٠٤	٢	٩٧.٨٥٢	٤.٩٠٢	٠.٠٠٨ دالة عند ٠.٠١
	داخل المجموعات	٤١٣١.٨٢٤	٢٠٧	١٩.٩٦١		
	الكلى	٤٣٢٧.٥٢٩	٢٠٩			
التقدير الزواجى	بين المجموعات	١٦٧.٢٦٤	٢	٨٣.٦٣٢	٣.٠٨٢	٠.٠٤٨ دالة عند ٠.٠٥
	داخل المجموعات	٥٦١٧.١١٧	٢٠٧	٢٧.١٣٦		
	الكلى	٥٧٨٤.٣٨١	٢٠٩			
إجمالى التآلفية	بين المجموعات	١٤٣٠.٤٩٨	٢	٧١٥.٢٤٩	٣.٣١٢	٠.٠٣٨ دالة عند ٠.٠٥
	داخل المجموعات	٤٤٧٠١.٣١٦	٢٠٧	٢١٥.٩٤٨		
	الكلى	٤٦١٣١.٨١٤	٢٠٩			

جدول (٢٣)

اختبار lsd لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة الدراسة فى التآلفية الزوجية ومحاورها تبعاً لفارق العمر بين الزوجين (ن =٢١٠)

الاستبيان	المحور	فارق العمر	٣سنوات فأقل م=٣٢.٧	٤-لأقل من٧ م=٣٣.٣	٧ فأكثر م=٢٩.٨
استبيان التآلفية الزوجية	التوافق العاطفى الزواجى	٣ سنوات فأقل	-	-	-
		٤-لأقل من ٧	-٠.٦١٢	-	-
		٧ فأكثر	*٢.٩١	**٣.٥٢	-
	المشاركة الزواجية	فارق العمر	٣سنوات فأقل م=٢٦.٥	٤-لأقل من٧ م=٢٧.١	٧ فأكثر م=٢٤.٨
		٣ سنوات فأقل	-	-	-
		٤-لأقل من ٧	-٠.٤٧٩	-	-
		٧ فأكثر	*١.٧٤	**٢.٢٢	-
	التقدير الزواجى	فارق العمر	٣سنوات فأقل م=٢٧.١	٤-لأقل من٧ م=٢٦.٥	٧ فأكثر م=٢٤.٨
		٣ سنوات فأقل	-	-	-
		٤-لأقل من ٧	٠.٥٨١	-	-

		٧ فأكثر	*٢.٢٦	*١.٦٨	-
	إجمالى التآلفية الزوجية	فارق العمر	٣سنوات فأقل م=٨٦.٤	٤-لأقل من٧ م=٨٦.٢	٧ فأكثر م=٨٠.٥
		٣ سنوات فأقل	-	-	-
		٤-لأقل من ٧	٠.١٥٣	-	-
		٧ فأكثر	*٥.٧٩	*٥.٦٤	

*دال عند مستوى معنوية ٠.٠٥

يتضح من جدولى (٢٢)، (٢٣) ما يلى:

وجود تباين دال احصائياً بين الزوجات عينة الدراسة في التآلفية الزوجية بمحاورها (التوافق العاطفى الزواجى- المشاركة الزواجية- التقدير الزواج- الإجمالي) تبعاً لفارق العمر بين الزوجين حيث بلغت على الترتيب قيمة (ف) ٦.٢٢٧ ، ٤.٩٠٢ ، ٣.٠٨٢ ، ٣.٣١٢ وهى قيم دالة إحصائياً عند ٠.٠٠٥، ٠.٠٠١، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة الدراسة فى التآلفية الزوجية ومحاورها تبعاً لفارق العمر بين الزوجين، ووجد أنها تتجه لصالح الزوجات اللاتى يكون فارق العمر بينهن وبين زوجهن (٤-لأقل من ٧سنوات). وترى الباحثتان ان هذه المدة تعتبر مناسبة جدا بين الطرفين حتى يستطيع الزوج استيعاب الزوجة واحتوائها. وتوضح نتائج دراسة فاتنة ديبة (٢٠١٢)، Kriaten (2013) و Akber,et al. (2014)، خليل أبو جراد وشيرين نعيم (٢٠٢١) أن فرق السن بين الزوجين من العوامل المؤثرة على التوافق بينهما فبزيادته يزداد الشعور بالإنفصال العاطفي والفكري. وبذلك يتحقق الفرض الخامس كلياً.

النتائج في ضوء الفرض السادس:

ينص الفرض السادس على أنه "تختلف نسبة مشاركة المتغير المستقل (الوعى بإستراتجيات إدارة الخلافات الأسرية بمحاورها) فى تفسير نسبة التباين فى المتغير التابع (التآلفية الزوجية) تبعاً لأوزان معاملات الإنحدار ودرجة الإرتباط." للتحقق من صحة الفرض تم استخدام اسلوب تحليل الإنحدار المتدرج باستخدام طريقة (الخطوة المتدرجة الى الامام) stepwise لمعرفة أكثر محاور الوعى بإستراتجيات إدارة الخلافات الأسرية مساهمة في نسبة التباين في المتغير التابع (التآلفية الزوجية)، ويوضح ذلك بالجدول التالي:

جدول (٢٤)
معاملات الانحدار باستخدام طريقة الخطوة المتدرجة الى الامام للمتغير المستقل (الوعى بإستراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية بمحاورها) فى تفسير نسبة التباين فى المتغير التابع (التآلفية الزوجية) (ن=٢١٠)

المتغيرات		معامل الارتباط R	معامل تحديد نسبة المشاركة R2	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التآلفية الزوجية	التنفيس السلبى للإنفعال	٠.٥٥٦	٠.٣٠٩	٣٠.٦٨٠	٠.٠٠٠	٠.٧٧٩-	٢.٧٧١-	٠.٠٠٠
	التفاوض	٠.٥٣٢	٠.٢٨٣	٤٠.٨٦١	٠.٠٠٠	٠.٥٧١	٣.١٩٥	٠.٠٠٢
	الانسحاب وطلب الوساطة الأسرية	٠.٥٠٧	٠.٢٥٧	٧٢.٠٨٩	٠.٠٠٠	١.٦٥٥-	٥.٩٤٦-	٠.٠٠٠

يوضح جدول (٢٤) أن إستراتيجية التنفيس السلبى للإنفعال هو المحور الأكثر تأثيراً في تفسير التباين والإختلاف في مستوى التآلفية الزوجية لدى الزوجات حيث بلغت قيمة ف (٣٠.٦٨٠)، وقيمة "ت" (٢.٧٧١) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٠١ ، كما بلغت قيمة معامل تحديد نسبة المشاركة (٠.٣٠٩) مما يعني أن الوعى بإستراتجية التنفيس السلبى للإنفعال يفسر ٣٠.٩% من التباين الكلي. فتعبير الزوجة عن غضبها من أفعال وتصرفات الزوج بصورة غير عقلانية سلبية تقلل من رصيدها العاطفي عند زوجها وتخفض من درجة تألفها وتوافقها معه. ويتفق هذا مع نتائج خليل أبو جراد وشيرين نعيم (٢٠٢١) حيث أكدت على أن الإنفعال كرد فعل عن الآلام التي تتعرض لها الزوجة من أكثر الأساليب المؤثرة سلباً على التوافق والتآلف الزواجي. وبذلك يتحقق الفرض السادس كلياً.

ملخص النتائج:

١. أن مستويات الوعى بإستراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية لدى الزوجات عينة الدراسة تنحصر فى المستويات المتوسطة والمنخفضة.
٢. إحتلت إستراتيجية التفكير الإيجابى الترتيب الأول فى محاور إستراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية بأهمية نسبية ٣١.٩%، فى حين إحتل محور التقدير الزواجى الترتيب الأول من محاور التآلفية الزوجية بأهمية نسبية ٣٤.٥%.
٣. أن أكثر المواقف التى تواجه الزوجات عينة البحث وتثير الخلافات الزوجية هى تدخل الأهل في شئون الأسرة و قضاء الزوج وقت طويل خارج المنزل و سوء معاملة وتحدث زوجي عن اسرتها وتهرب الزوج من زيارة الأهل ومن حضور المناسبات الأسرية الخاصة بهم .

٤. توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الوعى بإستراتيجيات (التفاوض- التفكير الإيجابى- الإجمالي) وبين التآلفية الزوجية لدى الزوجات بمحاورها، فى حين توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين الوعى بإستراتيجيات (التنفيس السلبى للإنفعال- الانسحاب وطلب الوساطة الأسرية) وبين التآلفية الزوجية لدى الزوجات بمحاورها.

٥. وجود فروق بين الزوجات العاملات عن الزوجات غير العاملات في مستوى الوعى بإستراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية (التفاوض- التفكير الإيجابى- الإجمالى) لصالح الزوجات العاملات، بينما تكون الفروق لصالح غير العاملات فى مستوى الوعى بإستراتيجيات (التنفيس السلبى للإنفعال- الإنسحاب وطلب الوساطة الأسرية).

٦. وجود فروق بين الزوجات في مستوى الوعى بإستراتيجيات إدارة الخلافات الزوجية بمحاورها تبعا للحالة المعيشية لصالح المعيشة المستقلة في الاستراتيجيات الايجابية وفي الاستراتيجيات السلبية لصالح اللاتى يعيشون مع الأهل.

٧. وجود فروق بين الزوجات عينة الدراسة في مستوى الوعى بإستراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية بمحاورها تبعاً لحجم الأسرة لصالح الأسر المكونة من ٢-٣ أفراد فى حالة الوعى بإستراتجية- الانسحاب وطلب الوساطة الأسرية ، بينما كانت لصالح الأسر المكونة من ٤ أفراد فى حالة إستراتيجيات (التفاوض- التفكير الايجابى – التنفيس السلبي للانفعال- الإجمالى).

٨. وجود فروق بين الزوجات عينة الدراسة في مستوى الوعى بإستراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية بمحاورها تبعاً لمستوى تعليم الزوجة لصالح الزوجات ذوات التعليم المرتفع فى حالة الوعى بإستراتيجيات (التفاوض- التفكير الايجابى- الإجمالى)، بينما تتجه لصالح الزوجات ذوات التعليم المنخفض بالنسبة لإستراتيجيات (التنفيس السلبى للانفعال- الإنسحاب وطلب الوساطة الأسرية).

٩. وجود فروق بين الزوجات عينة الدراسة في مستوى الوعى بإستراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية بمحاورها تبعاً لدخل الأسرة لصالح الزوجات ذوات الدخل المرتفع فى حالة الوعى بإستراتيجيات (التفاوض- التفكير الايجابى- الإجمالى)، بينما تتجه لصالح الزوجات ذوات الدخل المنخفض بالنسبة لإستراتيجيات (التنفيس السلبى للانفعال- الإنسحاب وطلب الوساطة الأسرية).

١٠. يوجد فروق بين الزوجات في التآلفية الزوجية بمحاورها (التوافق العاطفى الزواجى- التقدير الزواج- الإجمالي) تبعاً للحالة المعيشية لصالح الزوجات فى المعيشة المستقلة.

١١. وجود فروق بين الزوجات الحضريات في التآلفية الزوجية بمحاورها لصالح الزوجات الحضريات.

١٢. توجد فروق في التآلفية الزوجية بمحاورها تبعاً لتعليم الزوجة لصالح الزوجات ذوات التعليم المرتفع.

١٣. توجد فروق في التآلفية الزوجية بمحاورها تبعاً لفارق العمر بين الزوجين لصالح الزوجات اللاتى يكون فارق العمر بينهن وبين زوجهن (٤-لأقل من ٧سنوات).

١٤. أن إستراتيجية التنفيس السلبى للإنفعال هو المحور الأكثر تأثيراً في تفسير التباين في مستوى التآلفية الزوجية لدى الزوجات.

التوصيات:

إنطلاقاً من النتائج التي توصل إليها البحث فإنه يمكن تقديم التوصيات الآتية:

١- قيام الباحثين بمجال إدارة المنزل من خلال مؤسسات وجمعيات أهلية بعمل المزيد من البرامج الإرشادية الخاصة بالأزواج والزوجات لإرشادهم باستراتيجيات التعامل مع الخلافات الأسرية الأمر الذي يسهم في تحقيق التوافق بين الزوجين.

٢- تنظيم دورات تدريبية للمتزوجين عن كيفية التعامل مع الخلافات الأسرية وحلها والعمل على تغيير المفاهيم المرتبطة بالعلاقات الزوجية من خلال توعية كل من الزوجين بأدوارهم الأسرية من خلال الإستعانة بخريجى إدارة المنزل.

٣- تفعيل دور مراكز الإستشارات الأسرية بتقديم برامج تثقيفية لتنمية وعي الزوجات باستراتيجيات التعامل مع الخلافات الأسرية بكفاءة.

٤- مناشدة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بإدراج مقرر فن إدارة العلاقات الأسرية بجميع الكليات النظرية والعملية لما سيكون له دور في رفع وعي الشباب والشابات بالأساليب الإيجابية لفن الخلاف.

٥- تفعيل دور المؤسسات الإجتماعية الخاصة بربة الأسرة كالجمعيات النسائية والمجلس القومي للمرأة من خلال عمل ندوات وورش عمل يلقيها متخصصون بمجال إدارة المنزل لتوعية ربات الأسر بالإستراتيجيات الإيجابية لإدارة الخلافات الأسرية.

المراجع

ابتسام يوسف محمد مرزوق (٢٠١١): استراتيجيات إدارة الصراع التي يتبعها مديرو مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة وعلاقتها بالالتزام التنظيمي لدي المعلمين" – رسالة ماجستير، تخصص أصول التربية– كلية التربية– الجامعة الإسلامية، غزة

أحلام عبد الستار (٢٠١١): فاعلية برنامج إرشادي تدريبي لمهارات التفكير الإيجابي وأثره في تنمية بعض الخصائص النفسية والعقلية لدى الطفل: رسالة دكتوراه– معهد الدراسات التربوية– جامعة القاهرة.

أحمد السيد كردي (٢٠١٢): مهارات إدارة المشكلات في الحياة الزوجية– دار المشكاة– القاهرة.

أحمد حسني إبراهيم (٢٠١٢):دراسة نظرية حول التفاوض كآلية لحل المشكلات الأسرية لدي أقسام الإصلاح الأسري بالمحاكم الشرعية"، محافظة عنيزة، السعودية.

أسماء إبراهيم (٢٠١٥): الضغوط المهنية وعلاقتها بالتوافق الزواجي لدى المرأة العاملة بولاية بسكرة. رسالة دكتوراه– جامعة محمد خضير.

آمنة راشد بنجر(٢٠١٠) :"دراسة تقويمية لدور المدرسة الثانوية في إعداد الطلاب وتزويدهم بالثقافة الزوجية من منظور تربوي إسلامي"، مجلة مستقبل التربية، المجلد 17 ، العدد 66 ،الإسكندرية، مصر.

آيات عبد المنعم الديسطى احمد (٢٠١٨): نمط التفكير وعلاقته بأسلوب مواجهة الضغوط الحياتية لدى عينة من ربات الأسر"، بحث منشور، مجلة الاقتصاد المنزلي مجلد ٢٨، العدد

إيمان السيد محمد دراز (٢٠١٩). أساليب إدارة الأزمة لدى عينة من مريضات سرطان الثدي وعلاقتها بالأمن الأسري، مجلة بحوث في العلوم والفنون النوعية، جامعة الأسكندرية – كلية التربية النوعية، ٢(١١).

إيمان حمد خلفان المقبالي و أحمد محمد جلال عودة الفواعير (٢٠٢١): أساليب حل الخلافات الزوجية لدى عينة من المتزوجين في سلطنة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية الجامعة الإسلامية – غزة– المجلد ٢٩– العدد ٦.

أيمن حامد (٢٠١٠): أوهام الحب والزواج، القاهرة ، الطبعة الأولي، دار أخبار اليوم ، القاهرة.

بشير العلاق (٢٠١٠): إدارة التفاوض"، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع،عمان، الأردن.

تغريد سيد أحمد بركات و دعاء محمد ذكي حافظ (٢٠١٨): التقدير الزواجى وعلاقته بالكفاءة الإنتاجية كما تدركه الزوجات العاملات بالشرقية. المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، المجلد ٢، العدد (١٨).

الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء (٢٠١٧): التعداد العام للسكان والإسكان والإسكان والمنشآت- تعداد مصر- الكتاب السنوي – ديسمبر.

حاتم يونس محمود (٢٠١٠): الخلافات الزوجية وإنعكاساتها علي الأسرة"، دراسة ميدانية في مدينة الموصل، مجلة دراسات موصلية، العدد الثلاثون، الموصل، العراق.

حسان مصطفي خضر)٢٠٠٥":(خطوات ومناهج إستراتيجيات التفاوض"، المعهد العربي للتخطيط، القاهرة،مصر.

حلمي ساري ورانية سليم (٢٠١٥). إدارة الصراع الأسري في المجتمع الأردني: دراسة ميدانية على عينة في مدينة عمان- رسالة دكتوراه - جامعة القاهرة.

حنان حنا عزيز(٢٠٢١): الإغتراب الزواجي كما تدركه الزوجة وعلاقته بكل من كفاءتها الإنتاجية في أداء المهام المنزلية والرهاب الإجتماعي لأبنائها. مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي- مجلد (٤٢)- العدد (١).

خليل علي خليل أبو جراد ، شيرين عمر نعيم (٢٠٢١): أساليب المعاملة الزوجية وعلاقتها بالتوافق الزواجي لدىالزوجات المعنفات في محافظة شمال غزة :دراسة ميدانية. مجلة حقول معرفية للعلوم الاجتماعية والإنسانية- جامعة زيان عاشور الجلفة - كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية- المجلد (٢)- العدد(١).

داوود عبد الملك الحدابي وعبدالرحمن بن محمد السيابي (٢٠٢١): مستوى الرضا الزواجي لدى المتزوجين في محافظة الداخلية بسلطنة عما ن. مجلة الدراسات التربوية- المجلد (٩)- العدد(١).

دعاء عمر عبدالسلام و أمنية محمد البكري (٢٠٢١): استراتيجيات التفاوض لإدارة الخلافات الزوجية كما تدركها الزوجات وانعكاسها علي الأمن النفسي للأبناء. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية- جامعة المنيا- العدد(٣٢)

دلال سامي (٢٠١٩): علاقة التوافق الزواجي ببعض المتغيرات الديموغرافية" دراسة ميدانية لعينة من المتزوجين بولاية الوادي" مجلة الشامل للعلوم التربوية والإجتماعية- جامعة الشهيد حمة لخضري- الجزائر- المجلد ١- العدد٢.

ذوقان عبيدات، عبدالرحمن عدس، كابد عبدالحق (٢٠٢٠).البحث العلمي "مفهومه وأدواته وأساليبه". ط١٩، دار أسامة للنشر والتوزيع، جدة، السعودية.

راشد علي السهل (٢٠٠٤): المستشار الوافي في حل الخلافات الزوجية، بيروت :الدار العربية للعلوم.

رشا عبد العاطي راغب (٢٠١٤): استراتيجيات إدارة الصراع وعلاقتها بجودة الحياة الأسرية كما تدركها الزوجة، المجلة المصرية للإقتصاد المنزلي، ع(٣٠)، ١ :٤٢.

رغدة محمود أحمد (٢٠١٧): إستراتيجيات إدارة الإختلاف بين المتزوجين حديثاص وعلاقتها بدافعية الزوجة للإنجاز. المؤتمر الدولي الخامس – العربي التاسع عشر للإقتصاد المنزلي ،مجلة الإقتصاد المنزلي ، مجلد ٢٧، العدد

ريم فرينة (٢٠١١): الإتجاه نحو الإلتزام الديني وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى الأفراد المتزوجين في مدينة غزة- رسالة ماجستير- غزة.

ريهام جلال دسوقي حجاج (٢٠٢٢): الوعي بأساليب التحرش الإلكتروني وعلاقته بالتوافق مع الزوج كما تدركه عينة من الزواجات. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية- جامعة المنيا – كلية التربية النوعية- العدد (٣٩).

سعد بن عبدالله المشوح و محمد بن سيف الوهطه (٢٠١٥). الذكاء الوجداني وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى المرشدين الطلابيين بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض. مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس – مركز الإرشاد النفسي، ١(٤١)، ٤٧-١٣٢.

سماح جودة علي وهبه (٢٠٢١): السلوك التوكيدي لربات الأسرة وعلاقته بإرادتهن للخلافات الزوجية. مجلة التصاميم الدولية- الجمعية العلمية للمصممين- المجلد(١١)- العدد (٦).

سميرة العبدلي (٢٠١٩): استراتيجيات إدارة الصراع بين الزوجين وعلاقتها بالذكاء الإنفعالي . الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة- العدد(٢١٥).

سميرة بنت أحمد العبدلي (٢٠١٩): استراتيجيات إدارة الصراع بين الزوجين وعلاقتهما بالذكاء الإنفعالي. مجلة كلية التربية- جامعة عين شمس- العدد ٢١٥.

سناء عبد الزهرة الجمعان وفاطمة هادي خلف (٢٠١٦): التوافق الزواجي لدى معلمات المدارس الإبتدائية . مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية- جامعة البصرة- المجلد ٤١- العدد٢.

شريف محمد عطية حورية (٢٠٢٢): التوافق الزواجي للزوج في إطار الزواج المختلط من أجنبية وعلاقته بالصراع الثقافي الأسري للأبناء. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية- جامعة المنيا – كلية التربية النوعية- العدد (٣٩).

شهرة عبدالرحمن الشهري ومجدة السيد علي الكشكي (٢٠٢٠): التناصل الزواجي وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية لدي عينة من النساء في المجتمع السعودي في مرحلة منتصف العمر. المجلة العلمية للبحوث والنشر العلمي- جامعة اسيوط- المجلد (٣٦)- العدد (١٢).

شيماء حسين علي (٢٠١٥): إدراك رفض القرين وعلاقته بالخلافات الزوجية- رسالة ماجستير- جامعة حلوان.

شيماء عبدالسلام عبد الواحد الجوهرى (٢٠٢٠): استراتيجيات إدارة الخلافات الزوجية لدى الزوجة المعنفة وعلاقتها بالأمن الأسرى للأبناء. المجلة المصرية للإقتصاد المنزلي- المجلد (٣٦)، العدد(٣٦).

عائشة أحمد ناصر (٢٠٠٧): فاعلية برنامج إرشادي لتحسين بعض المتغيرات الشخصية لكلا من الزوجين وتأثيره علىالتوافق النفسي للأبناء. رسالة دكتوراه- معهد الدراسات والبحوث التربوية- جامعة القاهرة- مصر.

عبد العزيز بن حمدي بن أحمد الجهني (٢٠٠٥): الخلافات الزوجية في المجتمع السعودي من وجهة نظر الززوجات المتصلات بوحدة الإرشاد الاجتماعي، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

عبير محب عبد المنعم وشيرين عبد الباقى فرحات (٢٠١٨). التواصل الأسرى وعلاقته بمهارات التفاوض لحل المشكلات لدى عينة من الزوجات، المؤتمر الدولي الثانى- العربي السادس عشر للاقتصاد المنزلي"الاقتصاد المنزلي فى خدمة الصناعة مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، ٢٧ (٤)

عبير ياسين أحمد إبراهيم وأمل السيد خطاب (٢٠١٩): برنامج إرشادي لإدارة الخلافات بين الزوجين. المؤتمر السنوي العربي الرابع عشر - الدولي الحادي عشر :التعليم النوعي وتطوير القدرة التنافسية والمعلوماتية للبحث العلمي في مصر والوطن العربي - رؤى مستقبلية- جامعة المنصورة - كلية التربية النوعية- المجلد ٢

عقيل عبد الرحمن العقيل (٢٠١٧): الخلافات الزوجية: الأسباب وسبل العلاج- جامعة نايف للعلوم الأمنية- المملكة العربية السعودية.

علي عثمان عبداللطيف (٢٠١٦): ضغوط العمل المنزلي بوجود الصراعات الزوجية لدى عينة من السيدات العاملات بجامعة المنوفية- مجلة جامعة المنصورة- مجلد ٧-العدد٨.

عون عمار (٢٠١٤): التوافق الزواجي: دراسة مقارنة بين الزواج المختلط الجزائري- عربي والزواج المختلط الجزائري- اجنبي. رسالة ماجستير- كلية العلوم الإجتماعية- جامعة وهران- الجزائر.

غدير حسن الجويلي (٢٠١٤): علاقة استخدام أركان التفاوض من قبل مدراء المدارس في حل المشكلات الإدارية المدرسية. رسالة ماجستير– كلية التجارة– الجامعة الإسلامية – غزة.

فاتنة حماد سعيد ديبة (٢٠١٧): الإد راكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية وعلاقتها بالتوافق الزواجي. مجلة دراسات العلوم التربوية– المجلد (٤٤)– العدد (٤).

فاطمة محمد محمود، شرين جلال محفوظ،، وفاء عبد الستار بله، وجيدة حماد(٢٠٢١): إدارة الخلاف وعلاقتها بجودة اتخاذ القرار لدى عينة من ربات الأسر. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا– العدد (٣٧).

فطيمة ونوغي (٢٠١٤): أثر سوء التوافق الزواجي في تكوين الميل إلي الأمراض النفسية لدي المرأة من خلال تطبيق اختبار (MMP12)، رسالة دكتوراه العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة محمد حيضر– بسكرة – الجزائر.

محمد الطاهر طعبلي وسميرة عمامرة (٢٠١٤): علاقة الاتصال بالرضا الزواجي بأبعاده (التآلفية، التعامل مع الخلافات المالية، الرضا الجنسي) دراسة ميدانية بالمركز الجامعي بالوادي. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية– جامعة قاصدي مرباح – ورقلة– العدد (١٥).

محمد فراس شاهر العويري (٢٠١٣): دراسة وتحليل إدارة الصراع التنظيمي في مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا– جامعة الخليل.

محمود حسن إسماعيل ومحمد شعبات محمد وإيمان إبراهيم السيد (٢٠١٧): صور الخلافات الزوجية في الأفلام بالفضائيات العربية وعلاقتها بإتجاهات المراهقين نحو الإرتباط بالآخر، معهد الدراسات العليا للطفولة– جامعة عين شمس– مجلد (٢٠)– العدد (٧٧).

مراد الطلاع (٢٠١٠): إدارة العملية التفويضية في قرار منح الإئتمان– دراسة تطبيقية على المصارف التجارية في قطاع غزة. رسالة ماجستير– الجامعة الإسلامية– غزة.

ميسون إسماعيل محمود الفقعاوي (٢٠١٧): إستراتيجيات إدارة الصراع التنظيمي وأثرها علي الأداء الوظيفي لدي العاملين في المنظمات الأهلية الفلسطينية في قطاع غزة" ، رسالة ماجستير، قسم إدارة الأعمال، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر، غزة.

نادية عبدالمنعم السيد عامر (٢٠١٠): برنامج إرشادي لإدارة الأزمات الأسرية وعلاقته بالتوافق الزواجي. رسالة دكتوراه– كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

نهاد مصطفى يوسف القضاه (٢٠٢١): أساليب إدارة الخلافات الأسرية وتسويتها لدى الأسرة الأردنية من وجهة نظر الزوجة" دراسة تحليلية على عينة من محافظة عجلون"- مجلة الجامعة الإسلامية- المجلد ٢٩- العدد ١.

هناء محمد علام وربيع محمود نوفل وشيرين جلال محفوظ وإيمان عبده المستكاوي (٢٠٢١): التفكير الإيجابي وعلاقته بإدارة الضغوط الحياتية لدى عينة من ربات الأسر. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية- المجلد(١)- العدد (٢١).

هند محمد إبراهيم (٢٠١٧). استراتيجيات إدارة الغضب للزوجة وعلاقتها بالتوافق الأسري. المؤتمر الدولي الخامس العربي التاسع عشر للإقتصاد المنزلي" الإقتصاد المنزلي في خدمة وتنمية المجتمع والبيئة"- كلية الإقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية.

هند محمد ابراهيم (٢٠٢٠). استراتيجيات إدارة التفاوض بين الزوجين كما تدركها الزوجة وعلاقتها بدافعيتها للإنجاز. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية.العدد (١٧).

وداد العيسى (٢٠٠٦): مثلث التوافق الزواجي. دار إقرأ للنشر- الكويت.

يحيى النجار وعبد الرؤوف الطلاع (٢٠١٥)، التفكير الإيجابي وعلاقته بجودة الحياة لدي العاملين بالمؤسسات الأهلية بمحافظات غزة، بحث منشور- مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية- المجلد (٢٩)- العدد (٢).

يوسف ضامن الخطابية (٢٠١٦): مقومات التوافق في الحياة الزوجية وعلاقته بالعوامل الإجتماعية- دراسة على عينة من الأزواج العاملين في المدارس الحكومية في شمال الأردن- مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية- مجلد ٤٢- العدد٢.

يوسف فهمي اسليم (٢٠١٧): التفكير الإيجابي وعلاقته بالتنظيم الانفعالي لدى عينة من خريجي الجامعات الفلسطينية رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.

Akbar, T.; Hossein, V. & Hengameh, M. (2014). Evaluation affecting factors of emotional divorce (Case study: The perspective of higher education married staffs in Karaj Province in 2014). MAGNT Research Report, 3 (3).

Alizah, S. (2015). Family counseling, its' theory and psychotherapy technique. Cairo, Althakafah.

Constance ,H.(2004):Intereneration Transmission of Depression Test of an Interpersonal Street Model in Community Sample, Journal of Counseling and Clinical and Clinical Pscychology.

Driver, J., Tabares, A., Shapiro, A. F., & Gottman, J. M. (2012). Couple Interaction in Happy and Unhappy Marriages: Gottman Laboratory studies

Hertzog, S.M.(2010): Is Marriage Good for Your Health? The Influential Role of Marital Quality and Life Events on Individual-Level Health and Well-Being. A Dissertation Presented to the Faculty of the Graduate School of Cornell University

kriaten auberry hamilton(2013)the effect of marital conflict and marital environment on cchange in marital status.master thesis. coolege of agriculture.kentucky university. U.S.A.

Li, X., Cao, H., Lan, J., Ju, X., Zheng, Y., Chen, Y., ...& Fang, X. (2019). The Association between Transition Pattern of Marital Conflict Resolution Styles and Marital Quality Trajectory during the Early Years of Chinese Marriage. *Journal of Social and Personal Relationships, 36(1)*

Manning, A (2005): Constructing Resilent Marital Relation : Apanel Study Of Marriages Under Pressure, Doctoral Dissertation ,The Faculty Of Graduate School ,Louisiana State University.

Patricia K. Kubow , (2018), Schooling Inequality in South Africa: Productive Capacities and the Epistemological Divide, in Alexander W. Wiseman (ed.) *Annual Review of Comparative and International Education 2017 (International Perspectives on Education and Society, Volume 34)* Emerald Publishing Limited, pp.161 – 185

Sadeeq, Afifi & Mostafa, Abu Bakr.(2011):"Negotiated in Life and business Practical guide" .Third Edition,University House, Egypt

Usoroh, C., Ekot, M., & Inyang, E. S. (2010). Spousal communication styles and marital stability among civil servants in Akwa Ibom State. Journal of Home Economics Research, 13